الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما
كتاب السينما

منة شلبي
نوارة السينما المصرية

محمد قناوي

منة شلبي

نوارة السينما المصرية

محمد قناوي

الجمعية المصرية
لكتاب ونقاد السينما

كتاب السينما
أكتوبر 2024

رئيس مجلس الإدارة
الأميـر أباظـة

رئس التحرير
د.محمد مصطفى هنداوى

عنوان المراسلات
الجمعية المصرية
لكتاب ونقاد السينما

ت: 25780042
فاكس: 25768727

Info@eafwe

إهداء ..

إلي أمي "رحمها الله" ..التي ملأت قلبي بالحب دون مقابل

إلي زوجتي "نورة أنور" .. من جمع حبا صادقا تملك أجمل لحظات الحياة ، ومن ملك زوجة مثلك فقد ملك العالم كله"

إلي أولادي " فارس وسيف " .. أحلامي التي أتمني تحقيقها

مقدمة :

"منة شلبي.. نوارة السينما المصرية".. هذا هو كتابي الثاني عن ممثلة مصرية، والأثنان صدرا ضمن مطبوعات مهرجان الأسكندرية لسينما البحر المتوسط، وفي إطار تكريمات المهرجان السنوية لأعلام ومبدعي السينما المصرية الكتاب الأول "نادية الجندي..نجمة الجماهير"الذي صدر عام 2014، في دورة مهرجان الاسكندرية السينمائي التي حملت اسم الفنان الكبير الراحل "نور الشريف" ، وجاء عنوان الكتاب اقتداء باللقب الذي حصلت عليه نادية الجندي "نجمة الجماهير" التي حققت أفلامها جماهيرية كبيرة ونافست أكبر النجوم في الايرادات . واذا كانت نادية الجندي فنانة جماهيرية عرفت الجمهور"عاوز ايه" فقدمت له ما يشبعه، فإن "منة شلبي" حققت المعادلة الصعبة، ما بين تقديم أفلام تحقق أعلى الإيرادات وأيضا الترشح وحصد أهم الجوائز في المهرجانات . شاهدت"منة شلبي"لأول مرة ، ليس علي الشاشة ، بل في كواليس فيلم "الساحر"، عندما كنت في زيارة صحفية للصديق الفنان الكبير الراحل محمود عبد العزيز وهو يصور المشاهد الخارجية في مصر القديمة، وايضا تهنئة بلدياتي شاعر السينما المخرج" رضوان الكاشف" بفيلمه "الساحر" فوجدت أمامي فتاة بريئة عفوية، ولكن تشعر بأن بداخلها كمية من التمرد المعجون بالموهبة، وشاهدتها وهي تمثل أمام الكاميرا في ستديوهات التليفزيون، وهي تصور"أين قلبي"مع يسرا ، و"لدواعي أمنية" مع كمال الشناوي، والأخير شهد أول حوار لي معها تم نشره في أخبار اليوم وقتها ، ومنذ ذلك التاريخ وأنا أتابع مشوار "منة" سواء عن قرب داخل الأستديوهات أو علي الشاشات . الأعمال التي مثلتها "منة شلبي" حتى الآن، والموثقة في هذا الكتاب والتي بلغت (70) عملا متنوعا ما بين السينما، وتحتل النصيب الأكبر في مشوارها برصيد "43 " فيلما، والدراما التليفزيونية والتي إحتلت مساحة لا بأس بها ، حيث بلغت "17" مسلسلا تليفزيونا ، و 10 أعمال قامت خلالها بالوقوف أمام ميكروفون الإذاعة . وأنا أقوم بإعداد الكتاب، رأيت أن ابتعد عن الشكل التقليدي لكتب المكرمين، في المهرجانات والتي لابد أن تتضمن فيلموجرفيا جامدة للأعمال، التي قدمها المُكرم خلال مشواره ، ورأيت أن أقوم بتقديم مشوار الفنانة الموهبة "منة شلبي" بشكل توثيقي، مرتب حسب تواريخ عرض، الاعمال التي شاركت فيها أو قامت ببطولتها" سينمائيا وتليفزيونيا، متضمنة عنوان العمل، ومؤلفيه ومخرجه والأبطال المشاركين فيه، وسنة انتاجه وعرضه وممثلى

الأدوارالرئيسية وملخص قصة الفيلم، بحيث تشمل توثيق أدوار الممثلة في أفلامها، ومع من اشتركت في التمثيل، وماذا كان دورها؟، وكيف تري التجربة التي شاركت فيها . عدد الأعمال التي قدمتها "منة شلبي"، لا يعنى أنها اختارت دائماً، ولكن العدد الكبير من التي اشتركت فيها، يعنى أنها اختارت جيداً في الكثير من الأحيان، وبالطبع، فإن هذه الأعمال والأدوار هي التي صنعت مكانتها الكبيرة في السينما المصرية المعاصرة، ويحسب لها رفضها العمل في أفلام التي لم تري نفسها وموهبتها فيها ، ويحسب لها أيضاً أن مقياسها لقبول ورفض الأدوار ليس مساحة الدور، وإنما جودته وجدته حتى أنها قبلت الظهور في أدوار صغيرة لكنا مهمة ومؤثرة وايضا الظهور دقائق معدودة في أفلام عدة ظهرت فيها كضيف شرف. أصبحت "منة شلبي " نجمة من أول أفلامها الحقيقية، وهو فيلم "الساحر"- صحيح أنه كانت تجربتها الأولي سينمائيا بمشهد في فيلم "العاصفة " إلا أن هذا الفيلم لا يعد اختبارا حقيقيا - أقول نجمة ولا أقول هنا بطلة، فمنذ الطلة الأولي لها في "السحر" نري أنه يتوفر فيها مقاييس النجومية المعروفة في كل العالم الوجه الجميل دقيق الملامح، والعيون الفصيحة التي تعكس المشاعر الداخلية، ونبرة الصوت الجميلة المعبرة ذات الطبقات ، ولكن النجومية كما هو معروف في كل العالم أيضاً لا تعنى بالضرورة جودة الأداء التمثيلي ، علي الأقل في البدايات وهي تعترف بذلك في أحد حوارتها المصورة سخرت من أدائها في الفيلم واصفة الأمر بالكارثة في فيلم" الساحر" وأوضحت أنها لم تكن تجيد التمثيل في ذلك الوقت، وكانت متعبة لكل المتواجدين في لوكشين التصوير يسبب أداءها الذي وصفته بالكارثة. ولكن استطاعت"منة " وبسرعة كبيرة أن تتطوروتنضح خلال سنوات قليلة بعد عرض أول أفلامها، يفضل دأبها ومذاكرتها وتدريب نفسها، وبفضل عملها مع مخرجين كبار من مختلف الأجيال وجهدها المستمر في تثقيف نفسها سينمائيا . قرأت مئات القصاصات الصحفية، عن"منة" وحوارتها واخبارها المتنوعة في الصحف والمواقع الألكترونية ، ساعات طويلة وايام عديدة ، وانا غارق في كل ذلك ، حتي أتمكن من رصد صورة واضحة وموثقة عن موهبة كبيرة ، ورقم مهم في صناعة السنيما المصرية في السنوات الأخيرة ، الشيئ الوحيد الذي تعمدت تجاهله أثناء الاعداد لهذا الكتاب، هو حياتها الشخصية جدا واخبار الحب والزواج ..إلخ اتمني تكون جهدي في هذا الكتاب الذي بين ايديكم مفيدا

محمد قناوي
6 أكتوبر – الجيزة
8 سبتمبر 2024

بورتريه

من بين كل نجوم السينما المصرية والعربية، أرى أن الأجمل هى"منة شلبي"، ويمكن أن يري البعض أن هناك من هي أجمل منها، يمتلكون وجوها وأجسادا فاتنة، ولكنهم لا يمتلكون جزء من موهبتها، وتتفوق "منة" عليهن جميعا بجمالها الكلاسيكي، وإشعاع ذكائها النفسي، وموهبتها الفنية الهائلة، وشجاعتها الإنسانية فيما تختار من أعمال فنية وما تتخذه من مواقف.
منة شلبي تشبه إلى حد كبير النجمة الهوليودية "ميريل ستريب" في ابداعاتها السينمائية، ولكن لن أقول أنها"ميريل ستريب الشرق"، لأنها هي " منة.. السينما المصرية "، فهي تتفوق علي"ستريت" كمبدعة علي الشاشة الصغيرة إلي جانب السينما، فيكفي دوريها في "حارة اليهود، وواحة الغروب" لتتأكد من صدق موهبتها.
تحمل منة شلبي في مسيرتها ما يزيد عن الـ 69 عملًا، ما بين السينما والتلفزيون والإذاعة، حرصت على التنوع بين الأعمال التجارية والفنية القيمة، والأعمال المستقلة، وتنوعت أدوارها بين الكوميدي والتراجيدي والاجتماعي.
بعد انطلاقتها السينمائية في فيلم "الساحر"حققت انتشارًا كبيرًا، ساعدها على تثبيت أقدامها في الساحة الفنية، فمنذ عام 2000 وهي لم تغب عن الساحة الفنية على مدى ثمانية عشر عامًا، بلغت أوج مشاركاتها بين عامي 2001 وحتى عام 2007، وهي الفترة التي شاركت فيها في عشرين فيلمًا، وستة مسلسلات تلفزيونية، ومسلسلين إذاعيين، عُرض لها في العام 2005 ستة أفلام، لتصبح أكثر فنانات جيلها انتشارًا في تلك الفترة.
لا يملك أي فنان حرية اختياره بشكل كبير في فترة انتشاره، لأنه يريد تحقيق انتشاركافٍ لدى الجمهورحتى ينجح في تذكر اسمه، ويلفت أنظار صناع السينما والدراما؛ لذا لا يهتم الكثيرون بمعيار الجودة في هذه الفترة، على العكس من ذلك اهتمت"منة" إلى جانب أعمالها التجارية، بتقديم أدوار مهمة في مسيرتها مع مخرجين كبار، خلال تلك الفترة مثلًا قدمت"الساحر" مع رضوان الكاشف، و"بحب السيما" مع أسامة فوزي عام 2004، و"أحلى الأوقات" 2004 مع هالة خليل، و"بنات وسط البلد" 2005 مع محمد خان، و"عن العشق والهوى" 2006 مع كاملة أبو ذكري، و"هي فوضى"مع يوسف شاهين 2007،هذا التنوع الكبير في الأدوار بين الكوميدي والتراجيدي والميلودراما رفقة مجموعة من أهم مخرجي السينما المصرية يعود لذكاء "منة شلبي" في الاختيار، وبالتأكيد لموهبتها التي جذبت أسماء المخرجين الكبار.
التألق الأكبر لموهبة منة شلبي، ظهر في السينما، وذلك باختيارها ، فهي تحب الأفلام السينمائية أكثر من التلفزيون، لأنها ترى أنها الإرث الحقيقي للفنان، فهي

تدوم أكثر من الأعمال الدرامية، التي قليلًا ما تنجح في أن تعيش في وجدان التلفزيون. بداية من العام 2008 كانت قد نجحت منة في فرض نفسها كإحدى الممثلات المهمات لجيلها، فأصبحت تشارك في عمل سينمائي واحد كل عام – باستثناء العام 2014 – حافظت في هذه الفترة بشكل أكبر على تنوع أدوارها، واستمرارها في العمل مع مخرجين كبار، مثل يسري نصر الله في «بعد الموقعة 2012،» والماء والخضرة والوجه الحسن 2016، وهالة خليل في "نوارة" 2015 دُرة أعمالها، ومروان حامد في" الأصليين" 2017، و"تراب الماس" 2018، كما خاضت تجربة السينما المستقلة مع المخرج أحمد عبد الله السيد في فيلم "ميكرفون" واستطاعت بالرغم من عمرها الصغيرحصد العديد من الجوائز ، وأبرز تلك الجوائز كان من نصيب فيلم "نوارة" الذي حصد ما يزيد عن 10 جوائز دولية ومحلية، وقبله شاركت منه عام 2012 مع المخرج الكبير يسري نصر الله في فيلم "بعد الموقعة"، الذي أعاد السينما المصرية إلى مسابقة مهرجان كان السينمائي بعد 15 عاماً من الغياب، وعام 2016 تشاركه مرة أخرى في فيلم "الماء والخضرة والوجه الحسن"، الذي كان عرضه العالمي الأول في مهرجان لوكارنو، بالإضافة إلى حصولها على جائزة فاتن حمامة للتميز، في افتتاح الدورة 41 من مهرجان القاهرة السينمائي عام 2019.

الفصل الأول :
منيل الروضة .. وطن

فى شارع "عبد الهادى.. الهادئ نسبيا"، بمنيل الروضة، عاشت منة الله هشام الدين شلبي سنوات طفولتها الأولي ومراهقتها وشبابها ونضجها، صحيح أنها وُلدت في حي المعادي يوم 24 يوليو 1982، ولكنها سرعان ما إنتقلت ألي منيل الروضة وهي رضيعة ، لذلك فالمنيل بنسبة لها وطن، - علي حد قولها :عشت في مراحل طفولتي، وكل واحد عنده أنتماء للمنطقة التي عاش بها ، أنا اتولدت في المعادي لكن حياتي كلها المنيل، وتركتها وانا لدي 24 عاما، مازال منزل العائلة موجود في المنيل، ومستمرة في أخذ صور في ستوديو المنيل الذي كنت حريصة علي أخذ بعض الصور به وانا صغيرة، حتي صاحب المحل يصاب بدهشة لأنني أذهب إليه حتي الآن ، بنات أهل المنيل لهم طابع وشخصية معينة، وأهل المنيل ولاد بلد وجدعان، وبنساعد بعض وهذه الثقافة معروفة في مصر وهتفضل موجودة دائما". منة شلبي ..والدها هو رجل الأعمال هشام الدين شلبي، ووالدتها الراقصة زيزي مصطفى، التي صعدت إلى الشهرة والنجومية في الثمانينات لتفاجئ الجميع باعتزال الفن والرقص وارتداء الحجاب وهي في قمة نجاحها ، تزوجت خمس مرات قبل أن تتزوج رجل الأعمال هشام شلبي.. كانت قصة حب ملتهبة للغاية ملأت أصداءها مصر، فالراقصة التي تنافس سهير زكي ونجوى فؤاد وفيفي عبده، في ذلك الوقت، كان لها جمهور خاص، عندما زار المليونير اليوناني الراحل أوناسيس مصر وسألوه ماذا تحب أن ترى فيها ؟ قال: الهرم وأن أشاهد رقص زيزي مصطفى، والمعنى ذاته تكرر على لسان جاكلين كنيدي، وعندما سألوا البارون امبان الفرنسي، صاحب قصر البارون الشهير بالقاهرة، عما افتقده في مصر بعد رحيله منها قال: أفتقد الراقصة زيزي مصطفى ، ومن بين العديد من الرجال الذين حاصروها اختارت هشام شلبي، بل وطلبت منه الزواج، لكنه تهرب منها، ولم تمر ثلاثة أشهر حتى عاد ليطلب يدها، فاشترطت أن يكون الارتباط مجرد خطوبة لتتأكد من مشاعره، خاصة أنه متزوج بأخرى.، وفي النهاية تزوجا في حفل كبير، وانجبت منه طفلتها الوحيدة "منة الله" في 24 يوليو 1982، وعاشا حياة سعيدة جعلتها تتوقف عن الرقص والتمثيل، لكن سريعاً ما دبت بينهما الخلافات وانفصلا، لتتفرغ لتربية ابنتها، وعادت لعملها.

معاناة طفلة

عانت الطفلة "منة" الانفصال، وزادت أزمتها بدخول المدرسة لمعايرة البنات لها قائلات"يا بنت الرقاصة" وبدأت تتمارض وتكره الذهاب إلى المدرسة.. وعندما عرفت والدتها زيزي السبب بدأت تراجع حساباتها.. وفجأة أعلنت اعتزالها الرقص وارتداء الحجاب، ورفضت الحديث للصحافة.. وبعد عشرين سنة من هذه الواقعة، وتخليها عن الحجاب قالت انها فعلت هذا من أجل ابنتها "منة" التي مرضت بشدة، وكانت قاب قوسين أو أدنى من الموت، فدعت الله بصدق أن يشفيها على أن تتوب، وعندما شفيت منة اوفت بوعدها. ورغم أن الأم اعتزلت وتحجبت، فإن "منة" لم تحب المدرسة، حيث بدت متعثرة دراسياً، وأخذت تعشق نزول الشارع في حي المنيل الراقي.. وامتلأ جسدها، ورغم هذا عاشت مراهقتها، أخذت تقرأ روايات عبير الرومانسية، وتسمع أغاني عبدالحليم وفايزة أحمد، وتحب أفلام جوني ديب وليوناردو دي كابريو، جربت الرسم وفشلت.. وحصلت على مجموع ضعيف في الثانوية العامة.. فنصحتها أمها أن تمثل..فذهبت دون واسطة وأجرت الاختبارات، وكانت المفاجأة أنها رغم خجلها نجحت..وكانت نصيحة الأم لها "لا تخبري أحدا أنني أمك"..والغريب أنها نجحت في العام الأول بالمعهد بامتياز، متفوقة على الجميع، لكنها توقفت عن الدراسة لأنها صارت النجمة الشهيرة. لم تقبل الطفلة منة شلبي ابتزاز المجتمع، نتيجة تعرضها للتنمر من زملائها، بسبب عمل والدتها كراقصة شرقية، حيث ترى "منة" منذ طفولتها أن كونها أنثى يقيد حركتها، لذا كانت تميل إلى أن تكون "ولد" - على حد تعبيرها- مرواغة منها بدت، ربما للحصول على وقت أكبر خارج المنزل، وحرية في ارتداء ما تريده، لكنها حوت رغبة أكبر في الاستمتاع بالحياة قدر المستطاع ، حيث كانت منة تمارس لعب "الكرة الشراب" برفقة الصبية في الشارع، وهي اللعبة الذكورية للغاية، لكنها عندما تحكي تلك الذكريات لا تحكيها بوصفها فتاة تمردت على أنوثتها أو على قيود المجتمع؛ إنها لا تحاول فلسفة الأمر، لأنها أبسط من ذلك، إنها ترى ببساطة أن كونها "ولد" يمنحها حرية، بلا ديباجات أكبر. تسترسل" منة" الشهيرة بين أصدقائها بـ"مانجو"، في الحكي عن ماضيها وذكرياتها كطفلة، تحكي عن فترة مراهقتها، ومعاناتها مع السمنة، الأمر الذي لم يلفت أنظارها إلى أنوثتها، وحرمها من ساحات اللعب طويلًا، لتكتفي بجمع الكرات للآخرين لاستكمال لعبهم. تحكي عن التصاق حاجبيها، وضيقها من الأمر لثلاث سنوات؛ سرد حكاياتها بهذه الأريحية يفصح عن تصالحها التام مع ذاتها، أو مع ما كانت عليه تحديدًا. تقول منة إن التمثيل هو ما منحها القدرة على التصالح مع أنوثتها، لم تكن تعرف منة شلبي المراهقة أن طلتها الأولى على الشاشة ستحولها إلى فتاة أحلام المراهقين، التي سترمز للأنوثة عند جيل بأكمله

المشهد الأول في السيما

جاءتها الفرصة الأولي في مشوارها لتقف أمام الكاميرا وهي طالبة في معهد الفنون المسرحية ، كان خالد يوسف يجهز فيلمه الأول"العاصفة" عام 2000، - عُرض يناير 2001 - أخبرها زملاؤها باختبار كاميرا للمشاركة في الأدوار الثانوية بفيلم "العاصفة"، فذهبت إلى شركة مصر للأفلام العالمية، وحصلت على الفرصة الأولى ككومبارس متكلم ، وقدمت مشهدين بالفيلم لم يلتفت اليهما أحد، الأول فتحت فيه الباب للفنانة يسرا وأعطتها جواباً، لتحظى بفرصة إلقاء جملتها الأولى أمام الكاميرا "ده جواب يا طنط"، والثانى بالمظاهرات في جامعة القاهرة مع هاني سلامة وحنان ترك، وحصلت على ألف جنيه أجراً ،وفي نفس العام أدركت النجمة القديرة سميحة أيوب موهبتها في التمثيل وشاركتها في مسلسل "سلمى ياسلامة" الطريف أن منة شلبي التي عملت مع المخرج خالد يوسف ككومبارس متكلم في "العاصفة" يختارها بعد خمس سنوات فقط بطلة لفيلمه "أنت عمري" أمام هاني سلامة..وبدت صورتها في صدارة الأفيش حقا لها.. واللافت أن هذا العام كانت منة في ذروة نشاطها الفني، فإلى جوار هذا الفيلم عرض لها فيلمان كبيران ناجحان هما "بنات وسط البلد" مع المخرج الكبير محمد خان، و"الحياة منتهى اللذة: مع منال الصيفي..وهو ما شجع يوسف لضمها لفيلمه التالي "ويجا"

الساحر .. مولد نجمة

في العام نفسه تلعب الصدفة دورًا أكبر في مسيرتها الناشئة، وقعت عينا الفنان محمود عبد العزيز على "منة الفتاة"، في حفل زفاف عمرو محمود ياسين ، وكان يبحث عن فتاة لتقوم بدور ابنته في فيلم "الساحر"، وكانت "منة " بصحبة والدتها في الحفل، توجه"عبد العزيز" لوالدتها وسألها عن مدى قبول "منة" للعمل في السينما، وهو ما وافقت عليه على الفور، لتحصل على بطولة فيلم "الساحر" ، فقدمها لشاعر السينما المصرية، المخرج المبدع رضوان الكاشف، الذي وجد فيها، وفق قوله، مواصفات البنت الشعبية التي يحتاجها، لكنه وجدها "ساذجة"، فأخذ يدربها ويعلمها فنون التمثيل، وابعدها عن حياة السهر والليل التي كادت تغرق فيها مبكراً، لتنطلق مع عرض الفيلم كنموذج جديد لممثلات الإغراء، بكل ما تعني الكلمة من تمرد، وجرأة، وممارسة لمشاهد الغرام على الشاشة، وهو الأمرالذي كانت تتمنع عنه أغلب الممثلات في بداية الألفية الجديدة، تحت مسمى "السينما النظيفة" الخالية من القبلات والمشاهد العارية ولم يكن يدري شاعر السينما المصرية، أن الفتاة الصغيرة، التي لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها، وأسند لها بطولة آخر أعماله.. ستكون وصفة البهجة

في الفن العربي.. مزيج من الإثارة التي تصل إلي الإغراء، والأداء الذي يرتفع إلى الصدق، والإطلالة التي تصل إلى التوهج، والشهرة التي تأكل على موائدها الاشاعات والنميمة. روت" منة شلبي" كواليس فيلم "الساحر" 2001 إلى جانب الراحل محمود عبد العزيز واخراج رضوان الكاشف وسخرت من أدائها في الفيلم واصفة الأمر بالكارثة .. حيث أوضحت أنها لم تكن تجيد التمثيل في ذلك الوقت، وكانت متعبة لكل المتواجدين في لوكشين التصوير يسبب أداءها الذي وصفته بالكارثة ,, ولفتت إلى أنها خلال هذا الفيلم كانت لا تزال تعاني من زيادة الوزن لأنها كانت تحب تناول الطعام ولا تعرف كيف تتوقف عن ذلك، لكنها حاولت التخلص من وزنها من أجل العمل في الفن. وأشارت إلى أنها عملت على إنقاص وزنها للحصول على موافقة مخرج الفيلم رضوان الكاشف بشأن وجودها ضمن العمل، إلا أنه بعد الموافقة عادت لتناول الطعام مرة أخرى حتى موعد التصوير كانت اكتسبت مزيداً من الوقت.

وعلقت منة شلبي قائلة:"أنا كنت كارثة في فيلم "الساحر"، وزمان كنت تخينة وبحب الأكل جدًا، وخسيت شوية خدوني وخلاص بعدها رجعت تخنت تاني، لدرجة إن أستاذ رضوان الكاشف كان بيقولي هو أنا بصور "فيل" .

لم تندم قط منة شلبي على "الساحر" ولكن أحزنها وقتها تصنيفها كممثلة إغراء الأمر الذي استنكرته ورفضته، لأنها لم تقدم شيء خارج نطاق الشخصية المرسومة في السيناريو، وكانت وقتها جاهلة بالتمثيل، وتقلد فقط ما يطلبه منها المخرج الراحل رضوان الكاشف، وعلى الرغم من الغضب الذي أصاب والدتها الفنانة زيزي مصطفى بعد مشاهدتها العمل، وقرار الأخيرة بمراجعة الأدوار الفنية التي تشارك فيها ابنتها بعد ذلك الدور لتجنبها الانتقادات، إلا أن منة نجحت في أن تستمر في طريقها الفني دون توقف أو تراجع، حتى وصلت إلى أن تصبح نجمة صف أول.

فرضت موهبتها

قد توحي الطريقة التي صعدت بها منة شلبي إلى عالم السينما، أن للواسطة دورًا كبيرًا، لكن في الحقيقة لم يرافق صعود "منة شلبي" أي حديث عن والدتها، لأن موهبتها فرضت نفسها سريعًا، الحديث عن الواسطة بخصوص أحد أبناء الفنانين هو كناية عن انعدام الموهبة أكثر من أي شيء آخر، وهو ما لم يحدث تقريبًا في مسيرة منة شلبي"، ولا يدل اسمها على أي رابطة بنجم معروف، لذا انشغل الكثيرون بأدائها وبات تقييمها مرتبطًا

فقط بما تقدمه، وهي بذكائها وأدائها الجيد نجحت سريعًا في إنهاء هذا الجدل حتى قبل بدايته، وحظيت بجائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي من المهرجان القومي للسينما عن بطولتها الأولى وقد أبدعت "منة" في أداء الدور كثيراً مما منحها شهرة كبيرة.

أين قلبي

بعيون سوداء واسعة ولامعة هلت "منة شلبي" على السينما المصرية فسحرتها منذ فيلمها ، فتاة خطفت قلوب الجمهور منذ أول لقطة عبر عينين معبرتين عن كل مشاعرها وأحاسيسها المنبثقة من فتاة في عمر المراهقة، وبعد سنوات تزيد لمعة عين منة شلبي حينما يتحول الوجه من الامتلاء إلى الشحوب وحينما تزين شعرها بطريقة مختلفة عن طرق المراهقة فتبين وجهها الدائري أكثر، وأيضا حينما تتعلم كيف تبتسم لا كيف تبكي فقط مثلما كانت تفعل في بداياتها، ومع هذه التغيرات الشكلية، جاءت التغيرات الجوانية أو الفنية، فنجدها قد تطورت كثيرا بالفعل مع كل دور تلعبه ولم تمر أشهر قليلة على شهرتها حتى فاجأت الجميع في مسلسل "أين قلبي" 2002 مع الفنانة الكبيرة يسرا والفنان حسن حسني وخيرية أحمد، ولعبت دور توحة ابنة الفنان حسن حسني وخيرية أحمد التي تعيش حياة صاخبة بلا قيود.، كما شاركت في العام نفسه في مسلسل "لدواعي أمنية" مع كمال الشناوي وماجد المصري، وتقدم فيه دور سحر ابنة تاجر سلاح له أعداء كثر ويقومون بخطف الابنة وهو ما يؤدي إلى تغير نظرتها للحياة بعد عودتها لأبيها.

مرحلة الإنتشار

رغم الشهرة التي حققتها منة شلبي بسبب فيلم "الساحر" الذي منحها النجومية المبكرة ، وتألقها في مسلسلي "أين قلبي " مع يسرا " و"لدواعي أمنية" مع كمال الشناوي، إلا انها كانت في حاجة إلي تحقق قدر أكبر من الانتشار والتواجد الفني، لذلك قدمت عام 2003 ، اربعة أعمال دفعة واحدة ، منها ثلاثة أفلام سينمائية وبطولة مسلسل العمل الاول الفيلم الكوميدي "كلم ماما" وشاركها البطولة "مي عزالدين ودنيا ومها أحمد وأحمد زاهر" ومعهم عبلة كامل وحسن حسني والتأليف لمصطفى السبكي وإخراج أحمد عواض، وتدور أحداثه حول أربع طالبات جامعيات ومشاكلهم.. الرومانسية والاجتماعية ، ولعبت فيه دور"منى انتيكه" بنت بلد في حي شعبي" طالبة جامعية" تقع في حب شاب،

لكن تواجهها مشكلة العداء بين والدتها التي تؤدي دورها عبلة كامل ووالد الشاب الذي يلعب دوره حسن حسني. واجه الفيلم نصيب كبير من هجوم النقاد رغم أنه حقق حضوراً جماهيرياً معقولاً، بإيرادات وصلت إلى سبع ملايين جنيه وهو رقم معقول وقتها .

الفيلم الثاني مع المخرج منير راضي في فيلمه "فيلم هندي" بجانب أحمد آدم وصلاح عبد الله، وتاليف هاني فوزي ، وتناول الفيلم مفهوم الصداقة بين شابين "مسلم ومسيحي" يعيشان في حي شبرا "سي الحلاق " وعاطف فوزي" وجسدت "منة" في الفيلم دور "عايدة" خطيبة "سي الحلاق".. وعلى رغم من التوقعات لنجاح الفيلم إلا أنه لم يحقق المردود الجماهيري، وذلك لأسباب عدة يأتي أبرزها العنوان السيئ للعمل "فيلم هندي" ونهاية بالتشكيك في موازنة الفيلم إذ أن كل هذا أثر سلباً في جماهيريته فلم يحقق سوى مليوني جنيه.

الفيلم الثالث الذي قدمته "منة" في 2003 كان في فيلم" إوعى وشك"، وهو كوميديا مصرية تجمع بين أحمد رزق، أحمد عيد ،ومنة شلبي، وتدور أحداثه حول مجموعة من الأصدقاء الذين يخططون لفتح مشروع تجاري مشترك. تتصاعد الأحداث عندما يجدون أنفسهم في مواقف طريفة ومعقدة نتيجة اختلافاتهم الشخصية وطموحاتهم المتباينة.. أحمد رزق يلعب دور الشخص الطموح الذي يسعى لتحقيق أحلامه، بينما يجسد أحمد عيد شخصية صديقه الأكثر تشككًا وميلًا للواقع "منة شلبي" في الفيلم تضيف لمسة رومانسية وعاطفية للقصة بفضل أدائها المتميز كحبيبة تدخل في قلب الأحداث ، ويتناول الفيلم بشكل فكاهي كيفية تأثير الصداقات والتعاون على النجاح والفشل، ويعكس بشكل ساخر التحديات التي تواجه الأفراد عند العمل معًا لتحقيق هدف مشترك. "اوعى وشك" يقدم مزيجًا من الضحك والمواقف الشيقة، ويبرز التفاعل الرائع بين أبطاله. وهو قصة وسيناريو وحوار المؤلف مدحت العدل، من إخراج سعيد حامد، وبطولة أحمد رزق وأحمد عيد وطلعت زكريا ومنة شلبي وحنان مطاوع، وكان بمثابة أول بطولة مطلقة للنجمين أحمد رزق وأحمد عيد.

وعلى الشاشة الصغيرة إختتمت"منة" نشاطها في 2003 مسلسل "البنات" والذي تناول الحديث عن فتيات المجتمع المصري وعملهن والصعوبات التي يواجهنها، وجسدت دور فتاة مدللة في البيت والجامعة ويطلق عليها زملاؤها اسم "بوسي"، تواجهها عقبات بعد زواجها وتعرّض زوجها لحادث يقعده، العمل يعتبر أول تجربة إخراج للسينمائي أحمد يحيى، للتليفزيون ومن بطولة عمر الحريري وسميرة عبدالعزيز وداليا البحيري، وكان من المقرر عرضه في رمضان في نفس العام، لكنه استبعد ليعرض في العام التالي.

وفي عام 2003 خاضت من شلبي أول تجربة إذاعية بعنوان "شرويت علي الانترنت" بطولة هاني رمزي وأحمد راتب ورامز جلا ووفاء عامر وتالف وإخراج عبد المقصود محمد

وتدور احداثه حول سنطاوي الشهير بـ(دودي) شاب وطني مثقف دارس للكمبيوتر وعلوم الحاسب الآلي. يتولى مهام عمله كعمدة لكفر بهانة خلفًا لوالده الحاج حميدة ليعمل بوصيته ويحافظ على الأرض، ويسعى لتطوير القرية بوضعها على الإنترنت ويقيم مشاريع مهمة مثل شركة التصنيع الزراعي ومركز تجاري (مول) وينفتح على العالم والشركات متعددة الجنسيات، فتهب عليه رياح العولمة وينتج عن ذلك مواقف كوميدية ساخرة تنتج عن محاولة الفلاحين الانخراط في مظاهر التطور ومجاراة العولمة كما تظهر بعض المعوقات التي يتصدى لها سنطاوي ويدفع بعجلة التنمية مع حرصه الشديد على قيم المجتمع

عام متميز

يعتبر عام 2004 بالنسبة لـ"منة شلبي" عام متميز، فقدمت خلاله فيلمين من أجمل أفلامها، واكثرهم تأثيرا في حياتها فبسببهما تغيرت نظرة المخرجين لها، فبعد أن كانت أدوارها تتميز بالجرأة والإثارة والإغراء والرومانسية ، بدأ المخرجون ينظرون لموهبتها بصورة أكثر وضوحا .

أحلي الأوقات

يعتبر فيلم "أحلى الأوقات "من كلاسيكيات السينما المصرية الذي حقق نجاحًا كبيرًا منذ طرحه في دور العرض السينمائية عام 2004، وكان العمل بمثابة شهادة ميلاد جديدة لثلاث نجمات" حنان ترك ومنة شلبي وهند" صبري أصبحوا الآن أهم نجمات في الوطن العربي.

تميز فيلم "أحلى الأوقات" بعد مميزات جعلته يدخل تحت بند كلاسيكيات السينما المصرية ، أهما هو الصداقة التي جمعت بين ثلاث فتيات منذ الصغر وتفرقهم الحياة بعد ذلك، لتعود رحلة البحث عنهم من جديد وإحياء هذه الصداقة وكيف عصفت بهم الحياة وغيرتهم لكن العفوية والنقاء مازال بداخلهم ، وأهم عناصر نجاح للفيلم هو العفوية التي تميزت بها مشاهد العمل والدفء في كلماته، فقد لامس العمل قلوب الجمهور بشكل كبير فهو يتحدث عن ذكريات الماضي وذكريات المكان والزمان ، عرفوا كيف تلامس الشعور بأجمل اللحظات في الحياة بالنسبة للمرء في مشاهد عديدة ابتداء من مشاركة لعب الكورة مع الأطفال، إلى تناول الكشري، إلى الاستماع مع بعضهم لـ مطربهم المفضل. قدمت "منة في الفيلم شخصية "ضحي" التي تعمل في أحد محلات الطباعة والتي سيتم زفافها قريبًا على الشخص الذي يعمل معها في نفس المكان، ولكنها تهوى التمثيل وتبحث عن الفرصة وتتصارع مع خطيبها ومع رغبتها في تحقيق حلمها بأن تكون فنانة، ويتجدد عندها الحلم بالشهرة مرة أخرى، فلطالما تمنت أن تصبح ممثلة، ولكنها قد دفنت تلك الرغبة بداخلها منذ سنوات حين وجدت أن الحياة تأخذ منحى آخر لم ترغب فيه يومًا، حين شعرت أن الحلم بعيد المنال. فيلم "أحلى الأوقات" الذي قام به فريق عمل نسائي فبالاضافة إلي بطلاته الثلاثة ، هو اول أفلام المخرجة هالة خليل وهو ايضا اول سيناريو للكاتبة وسام سليمان وحاز الفيلم اربع جوائز مهمة ، من المهرجان الكاثوليكي للسينما المصرية في دورته الثالثة والخمسين.

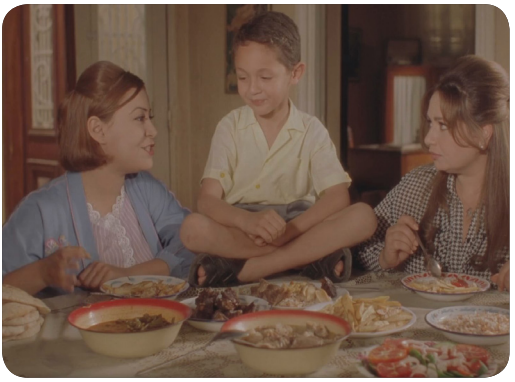

بحب السينما

ثم ظهرت في ثاني أفلامها 2004 في فيلم" بحب السيما"، تحت إدارة المخرج أسامة فوزي في ثالث أفلامه. عُرض الفيلم في مهرجان دبي السينمائي الدولي الأول في ديسمبر 2014 وكذلك في مهرجان مراكش السينمائي الدولي في نسخته الرابعة، قصة الفيلم حول أسرة قبطية مكونة من الأب محمود حميدة "عدلي" موظف مسيحي، متدين لدرجة التزمت حتى في علاقته الحميمة بزوجته - ليلى علوي" نعمات"- يراها حراما طالما لا تحقق الهدف الديني منها وهو الانجاب، ذلك أن زوجته لا تريد إنجاب المزيد وولديهما" نعيم"و"نعمة" الذين يعاملهم بقسوة بالغة وبخاصة ابنه الذي يعشق السينما في الوقت الذي ينظر إليها "عدلي" على إنها من المعاصي الكبري ويمنعه من الذهاب إليها، ولكن"نعيم" الطفل الذكي يستغل أخطاء والديه ليدفعهم لاصطحابه الى السينما جسدت "منة شلبي " في الفيلم شخصية "نوسة" شقيقة" نعمات"، وهي فتاة عادية تحب وتتزوج، لكن حين تعرف جبن زوجها- إدوارد- واختبائه خوفا من التجنيد بعد هزيمة 1967، تطلب الطلاق، "هعيش حرة"، معتمدة على دخلها من الوظيفة وعملها خياطة بعد الظهر، وبالرغم من عدم اهتمامها في عالم السياسة، إلا أنها تشعر بالخلان من موقف زوجها، الذي أصلا سبق أن كذب عليهم جميعا، فيما يخص تعليمه العالي، في حين تظهر احتراما لأقرباء زوجها الذي استجابوا لدعوة التجنيد. لذلك، فهي ليست الوحيدة التي طلبت الطلاق على حد سرد "نعيم"، بل نراها تمثل الإيمان بوجود دور للأفراد لا الهروب، لقد ابدعت منة شلبي في هذا الدور فعلا

شباب تيك أواي

وفي نفس العام شوهدت "منة" عليي شاشة السينما في فيلم "شباب تيك أواي" مع أحمد عز، وماجد الكدوانى وعلا مرسى وخالد محمود ولطفى لبيب وأحلام الجريتلى، وهو من تأليف وإخراج سعيد محمد مرزوق ، وهو الفيلم الذي سبق لمنة تصويره قبل موعد صدوره بسنوات إلا أنه واجه مشاكل إنتاجية أجلت موعد طرحه في السينما حتى 2004 ويتناول مشكلة العلاقات السريعة التي تنشأ بين الشباب والفتيات، وتدور قصته حول مجموعة من الشباب الأصدقاء، حديثى التخرج، يتخذون الحياة تيك آوى، على السريع، الأكل والشراب خطف، وحتى الحب خطف، لا تروى ولا تأمل، وكأنهم خائفين من الغد، الذى يجهلونه، وجميعا فى إنتظار الوظيفة، يسعون لإيجاد مصاريفهم وقدمت منة شلبي في الفيلم شخصية "نهلة صديقة دينا،"مروة حسين" وعملت معها فى خدمة رواد محل التيك آوى ، وكانت "نهلة"مجبرة على علاقة مع إبن خالتها الثرى شاكر "محسن منصور"، الذى كان يحبها، ولكنها لم تبادله الشعور، ولذلك عندما إلتقت بعادل،"أحمد عز" وهو شاب يعمل فى باند موسيقى مع تجسيد الشخصيات الكرتونية، لإحياء حفلات عيد الميلاد للأطفال، صار الحب بينهما من أول نظرة، وتطورت علاقتهما، وتزوجا سرا على طريقة زوجتك نفسى، بدون مأذون أو إشهار، وعندما شعرت "نهلة" ببوادر الحمل، تخلى عنها "عادل" بدعوى أنه حديث التخرج، ولا يستطيع تحمل المسئولية، وتركها لتتصرف بمعرفتها فى مشكلتها، ووقف جميع الزملاء فى صفها، وضد "عادل"، الذى لم يستمع لنصحهم، وتلجأ "نهلة" لعملية إجهاض، والتى لم يرضى عنها بقية الزملاء، ودفعوا عادل لإنقاذ "نهلة" ، قبل ان ترتكب تلك الجريمة، وبالفعل يسرع "عادل" الى" نهلة"، ليمنعها من التخلص من حملها، ويعلنها إستعداده لإشهار زواجهما، وتحمله للمسئولية وشهد رمضان 2004 تقديم "منة " المسلسل الاذاعي "راجعين يا هوى" عام 2004، وهو من تأليف أسامة أنور عكاشة ، ويعتبر من أشهر المسلسلات الإذاعية خلال تلك الفترة، حتى أنه اختير كأحسن مسلسل إذاعي لعام 2004.

الفصل الثاني
التغيير والتنوع

أجمل ما في منة شلبي أنها تعرف كيف تعيد ترتيب أوراقها كل فترة، وكيف تتمرد على شكل ملامحها، وطريقة أدائها، وأسلوب تفكيرها، لتبدو مع كل دور تقدمه وكأنها نجمة تولد من جديد، لذلك تبدو متألقة دائما رغم كل ما يثار حولها، عاشت مرحلة التغيير والتنوع فيما تقدمه من اعمال علي الشاشتين الكبيرة والصغيرة ، بعد أن أصبحت تمتلك حرية الاختيار فيما يعرض عليها ، ويمكن القول أن عام 2005 حدث تغير جذري في نوعية الأدوار التي تقدمها "منة شلبي" لذلك نجد أفلامها "أنت عمري"، ثم "أحلام عمرنا"، وبعده "عن العشق والهوى" و"بنات وسط البلد" نماذج جديدة ومختلفة عما سبقها، ويختلف عنهم "الحياة منهي اللذة" و"السيد أبو العربي وصل" الذي نتمي للسينما الكوميدية.
وتقول منة عن هذه المرحلة : أردت أن أغير اتجاهي، ففي فيلم "الساحر" قدمت شخصية بعيدة تماما عني والناس صدقت أني فعلا كده ، ولست غاضبة بالعكس لم يكن في استطاعتي أن أقول لرضوان الكاشف لا، هذا بخلاف رغبتي في العمل مع ممثل كبير ومهم مثل محمود عبد العزيز، وأصلا لم يكن لدي فرصة للاختيار ففي هذا الفيلم كنت أمام امتحان صعب فإما أن أكون أو لا أكون، وعندما شاركت فيه أحببته أكثر وأكثر، ثم قدمت نموذج مختلف في "بحب السيما" وتكمل منة : لكنه لم يعرض في حينه، وأثناء فترة انتظار عرضه ظهرت فرصة جديدة وفريدة في حياتي وهو دور "توحة" في مسلسل "أين قلبي" وهي بنت البلد التي تحمل بداخلها مزيج من "الشقاوة" و "اللبط" ونجح العمل نجاحا كبيرا، فالناس صدقت أكثر أن هذه "منة شلبي"، ولكنني انتبهت إلى ضرورة البحث عن اتجاه جديد ومختلف وبالفعل تغيرت تدريجيا في مسلسل "لدواعي أمنية" ثم مسلسل "البنات" ولكنهما لم ينالا نفس نجاح وشهرة "أين قلبي"، ومع هذا اعتبرت أنني غيرت هدفي في التليفزيون وكان لابد أن أبدأ في التغيير أيضا في السينما لهذا عندما أرسل خالد يوسف سيناريو "أنت عمري"أثناء تصوير فيلم "أحلام عمرنا" وقرأته فقلت لنفسي هذا ما أبحث عنه، الشخصية كانت مليئة بالأحاسيس والمشاعر ومكتوبة بتميز شديد، فأصبحت فرصة لتحقيق أملي في البحث عن الجديد، وفرصة أيضا لأن هذا العمل يحقق لي هدفي في التمثيل وبدأ التغيير يظهر تدريجيا مع أعمالي المتوالية مثل " عن العشق والهوى" .

أنت عمري

لـ"منة شلبي" ستة أفلام ظهرت فيها خلال سنة 2005، بداية من الفيلم الرومانسي "إنت عمري" بجانب هاني سلامة ونيللي كريم ،. الذي عُرض في مهرجان القاهرة السينمائي الثامن والعشرون ومثل مصر في المسابقة الرسمية، ويتناول قصة زوجين شابين هاني سلامة "يوسف القاضي" ومنة شلبي "هند"، اقترنا بعد قصة حب، ولكن حياتهما تتعرض لتحول مهم يصاب الزوج بالسرطان ويقرر الهروب من المواجهة والحقيقة، ويسافر ليتورط بعلاقة عاطفية مع فتاة أخرى نيللي كريم "شمس" تعيش نفس ظروفه وتتحول هذه الفتاة إلى المعادل الموضوعي للحياة نفسها وحين تكتشف الزوجة الحقيقة تسعى لاسترجاع الزوج في حين يتمسك بالحياة عبر الحبيبة الجديدة .

والفيلم يقدم حالة سينمائية بعيدة تماماًعن المشهيات التجارية، التي كانت سائدة وقتها، حيث يدخل في قائمة أفلام الميلودراما العنيفة والتراجيديا البكائية في محاولة لرسم حالة رومانسية مؤثرة، وقد جاءت الفكرة جميلة لشخصين يفتقدان الحياة فجأة، لكن وجودهما معاً هو بصيص الأمل في الوقت الذي يعني فيه هذا البصيص الموت لشخصية ثالثة لا ذنب لها الفيلم يدور في دائرة تقليدية من خلال الثالوث الشهير "الزوج" هاني سلامة"، الزوجة "منة شلبي"، العشيقة "نيللي كريم"، لكنه يطرح هذا الثالوث في ظروف غريبة، حيث يعاني الزوج من مرض السرطان وتعاني العشيقة نفس المرض، بينما الزوجة لا تعرف شيئاً، وفي الوقت الذي يقرر فيه الزوج اعتزال الحياة انتظاراً للموت بعيداً عن محبيه حتى لا يراهم يتألمون يفاجأ بالأمل مجسداً في هذه المرأة البالرينا التي تجاوزت فكرة مرضها وتعيش على أمل فكرة يطرحها طبيب متخصص، وهي أن المرض يمكن هزيمته بالإرادة الداخلية وتكتشف إرادتها في علاقة ليست من حقها.

برعت منة شلبي في أداء شخصية الزوجة بإحترافية كبيرة حيث أظهرتها متجردة تماماً من مشاعرها وآدميتها ولخصهتا في كونها امرأة تشعر بالغيرة على زوجها، هذا في الوقت الذي عرفت فيه جيداً أن زوجها في أيامه الأخيرة حيث لا يوجد مشهد واحد للزوجة يجعل المشاه يتأثر ويتعاطف معها وهي ترى زوجها يموت وحياته متعلقة بامرأة أخرى، حتى المشاهد التي جاءت عبارة عن فوتومونتاج لها وهي تفكر في كلام الطبيب حتى قررت التضحية من أجل أن يعيش زوجها، حتى هذا المشاهد لم تكن مشبعة لأنها دخلت في دائرة محاولة اقتناع زوجة بالتضحية بزوجها وليست إحساس حبيبة سيموت حبيبها وهو معنى أسمى بكثير كان سيجعل من الشخصية حالة مختلفة تفارق فكرة المباشرة في طرحها

الحياة منتهى اللذة

الفيلم الثاني عام 2005 كان فيلم" الحياة منتهى اللذة" مع المخرجة منال الصيفي في أول تجاربها الإخراجية، وكان سبب قبولها الدور هو الطاقم النسائي في الفيلم، بتواجد نهاد رمزي كمنتجه، وشهيرة سلام كاتبة السيناريو، وكان هذا ثاني تعاون لها مع" حنان ترك" بعد فيلم "أحلى الأوقات" وتدور أحداث فيلم" الحياة منتهى اللذة" حول القضايا النفسية والاجتماعية في المجتمع خاصة بين الأزواج ومنها الخيانة الزوجية والعلاقات العاطفية بين الزوجين، وتأثير ذلك فى الحياة الزوجية، كما أن الفيلم يقدم معاني كثيرة للذة فى الحياة، منها لذة الإخلاص، ولذة الحب، ولذة الخيانة، وأيضا لذة الموت فكل شيئ وله لذته، لكن متى اللذة تصل بالحياة للمنتهى؟ تختلف اللذات من شخص لآخر، ويعرض الفيلم قصص أشخاص من فئات وطبقات وبيئات ومجتمعات مختلفة. قدمت "منة شلبي في الفيلم شخصية "مني" صديقة حنان"حنان ترك"، متزوجة من مدرس الجامعة أحمد "مجدى كامل"، زواج صالونات، عن طريق حنان وزوجها شريف، فقد كان أحمد صديقهما، وقبلت منى هذا الزواج فقط لأنها بلغت سن الزواج، فقد كانت على علاقة عاطفية سابقة بزميلها هشام "طارق عبدالحي" ولم تتزوجه لأنه "مش بتاع جواز"، ولكنها مازالت تتواصل مع هشام عن طريق الكمبيوتر بعدما أنجبت ابنها عمر، وفي رأيها أن هذا التواصل والحب والدردشة، ليس بخيانة، وإنما الخيانة هي التلامس الجسدي، وتجد منى لذةً في مواصلة حبها مع هشام شفهيًا، وأما أحمد فيجد لذةً بالإخلاص في حبه لزوجته وابنه وبيته.

ويجا

الفيلم الثالث عام 2005 اقتسمت فيه منة شلبي بطولة فيلم الإثارة "ويجا" مع هند صبري، والذي تدور أحداثه في قالب تشويقي حول مجموعة من الأصدقاء يلعبون لعبة سحرية قديمة تسمى ويجا وتتحقق تنبؤات اللعبة. ويعتبر الفيلم التعاون الثاني بين منة شلبي وهند وكذلك ثالث فيلم تمثله مع المخرج خالد يوسف ، الذي يستلهم فكرة الفيلم تأليفاً واخراجاً من لعبة الـ"ويجا" القديمة التي تعود اصولها الى الفراعنة كما شاعت في اميركا في القرن التاسع عشر، وهي لعبة تتعلق بالطالع واستكناه أفق المستقبل. ويتحرك الخط الدرامي، مستفيداً من اللعبة كمدخل استهلالي دون التورط بتفاصيلها ومصداقيتها ومن اين جاءت فكرتها؟ وتبدأ قصة الفيلم عندما يقرر خمسة اصدقاء هاني " هاني سلامة" وأدهم "شريف منير" وفريدة"هند صبري" ومريم"منه شلبي" وابراهيم "الوجه الجديد محمد الخلعي" السفر

للغردقة لقضاء اجازة ترويحية هناك. وتقترح عليهم فريدة ان يشاركوها لعبة "الويجا" بعدما استشعرت مللهم من اللعب بورق الشدة وبعد ان توضح لهم تفاصيل اللعبة وشروطها يبدأون بالتورط التدريجي في مشاركتها وسؤال كل واحد منهم بوصلة اللعبة الى اين يقوده المجهول؟ وتتوالى الاجوبة المفاجئة لمعظمهم والتي تشكل فيما بعد قدراً يلاحقهم وهاجساً يطارد ادهم الذي اخبرته اللعبة بأنه سيصير قاتلاً. ويتصاعد المبنى الحكائي للفيلم، وتتقاطع مصائر ابطاله مرة وتتصادم مرات في لعبة الحياة والموت، الحب والكره، الوفاء والخيانة، الرجل والمرأة، الحقوق والواجبات والاقدام والاحجام. وتمثل شخصيات الفيلم، الذي يظهر المخرج الكبير يوسف شاهين في مشهد منه، نماذج حياتية متباينة تجمعها الرغبة في المحافظة على الصداقة التي كان اساسها استاذهم الجامعي "ادهم "خصوصاً بعد زواجه من زميلتهم "فريدة" وتختلط الاوراق فـ"هاني" الذي ظل حتى رحلة الغردقة يتباهى بتنقله من مغامرة الى اخرى، وفي الايقاع بالمعجبات واحدة تلو الاخرى كونه وجها سينمائيا معروفا، تتسابق الصبايا على الظفر بتوقيعه او التقاط صورة تذكارية معه، يقع اخيراً، والمفارقة ان وقوعه يكون مع نصابة محترفة تؤدي دورها الوجه الجديد وقتها الممثلة اللبنانية "دوللي شاهين"، وتعرّف عن نفسها بأنها "سارة" التي قادها عشقها للتمثيل الى مصر بحثاً عن فرصة، قبل أن تسرق نقوده وسيارته وجهازه المحمول وتسرق ما هو أهم من كل ذلك" قلبه" تعرُّض"هاني"للنصب يزيد من هواجس"أدهم" حول قدرية اللعبة التي كانت اخبرت"هاني" بأنه سيتعرض للنصب،ويدور حوار عميق الدلالة بين هاني وادهم يخلص فيه الاول إلى ان الـ"ويجا"هي باختصار ما يعتمل في دواخلنا من هواجس ورغبات، وهي لا تتعدى عن كونها تعبيراً عن لا شعورنا وعقلنا الباطني وتتحول، وسط ايقاع سينمائي سريع اختاره يوسف نهجاً في معظم افلامه، هواجس ادهم الى شكوك بزوجته فريدة وطبيعة علاقتها بأصدقائه الذين هم في الاساس اصدقاؤها والاقرب عمريا لها. ولم تكن اجمالاً شكوك ادهم بعيدة عن الواقع تماماً, فالشبكة المعقدة من العلاقات التي اسسها مخرج الفيلم ومؤلفه بين مجموعة الاصدقاء جعلت مفاهيم الخيانة والوفاء ملتبسة, ولم تكن فريدة داخل هذه الشبكة بريئة تماماً, لأن البراءة والذنب في وعي يوسف القيمي هي ايضاً من الاشياء المختلف عليها ولا تخرج قصة مريم "منه شلبي" وابراهيم "الوجه الجديد محمد الخلعي"عن السياق العام للفيلم حول نسبية الاشياء، فلا جواب قاطعا في ايهما الذي على صواب؛ "مريم" التي أعطت "إبراهيم" كل شيء؛ أسرارها وجسدها ومالها وهيامها الذي لم تخفيه عن أحد وكان من السهل حتى على الأعمى أن يلحظه، أم إبراهيم الذي قبل بكل ما منحته إياه"مريم" وهو يعلم تماماً أنه لا يحبها فقلبه هناك عند "فريدة" التي خاضت معه مغامرة عاصفة لفترة قصيرة

من الزمن قبل ان تقرر نهائياً ان مستقبلها مع "أدهم"، فهو الأنسب والأكثر استقراراً ومقدرة مالية .. يعبّر "ويجا" عن رؤية سينمائية تحتوي على قدر كبير من الطزاجة، ورغم تقاطعه في بعض مشاهده واحداثه مع افلام اخرى، عربية واجنبية، الا ان الاطار العام الذي تحرك فيه يعكس جرأة ورغبة طاغية بتجاوز السائد والبحث عن مغايرة في الشكل والمحمول الدلالي.

أحلام عمرنا

فيلمها الرابع في عام 2005 كان أحلام عمرنا، من إخراج عثمان أبو لبن الذي خاض التجربة السينمائية الروائية الأولى في مسيرته. ولعبت في الفيلم دور فتاة مسترجلة تملك معسكرا في مدينة ساحلية وتستقبل المصطافين الشباب حتى تقع في غرام شاب من بينهم، وشاركتها في بطولة الفيلم منى زكي ومصطفى شعبان. لاقى الفيلم نجاحا جماهيرا وقبولا جيد من النقاد، وعلى صعيد شباك التذاكر حقق أحلام عمرنا 5 ملايين جنيه في موسم الصيف.

بنات وسط البلد

وجاء الفيلم الخامس خلال عام 2005 فيلم "بنات وسط البلد" عام 2005 الذي شاركت فيه منة شلبي مع النجمة هند صبري، والذي برع المخرج محمد خان فى هذا الفيلم

بتقديم تناقضات آمال وآلام المجتمع المصرى، ويغوص فى رومانسية التفاصيل لفتاتين صديقتين من طبقة متوسطة لعبت الفنانة منة شلبى دور الفتاة التى تعمل كوافيرة بمنطقة وسط البلد، والفنانة هند صبرى تجسد شخصية بائعة فى محل ملابس حريمى بذات المنطقة واستقبلا الحب سويا ليعيشا قصة حب بتفاصيلها أثارت إعجاب المشاهدين صور الفيلم عالم فتيات مهمشات تسحقهن الحياة ولا يتخلين عن أحلامهن الصغيرة المتواضعة ضمن سيناريو خفيف افتقد أحيانا منطقية اكتماله والفيلم الذي ألفته وسام سليمان زوجة المخرج اعتبره نقاد سينمائيون مصريون ومن بينهم كاتبة السيناريو والناقدة ماجدة خير الله الأفضل بين الافلام الخمسة التي عرضت في موسم عيد الفطر» مع ملاحظة أكدت عليها أنه "ليس الافضل بين إبداعات خان الفنية".

نجحت "منة" في تقديم شخصية الفتاة التي تعمل بصالون تجميل وتعاني بسبب الحياة المعيشية وأيضًا بسبب ظروفها الأسرية الصعبة التي انعكست على طريقة تفكيرها وتعاملها مع الغير، إضافة إلى تصرفاتها الطائشة التي التي تقع بها، لكنها في النهاية تسلك الطريق الصحيح المناسب لها وتحرص على استكمال حياتها برفقة شريك يحبها.

السيد أبو العربي وصل

وتختتم منة شلبي 20 بفيلم كوميدي"السيد ابو العربي وصل" من اخراج مدير التصوير د. محسن أحمد من تصوير أولى تجاربه الاخراجية ، سيناريو وحوار طارق عبدالجليل، وبطولة هاني رمزي، منة شلبي، صلاح عبدالله، وحيد سيف، وطلعت زكريا ، تدور أحداث الفيلم حول شاب بورسعيدي يدعى أبو العربي استشهد والده فى حرب أكتوبر، وماتت والدته وهو طفل، وطرده من شقة أمه، خاله الندل مرسى ، يعمل بالتجارة ولكنه لم ينجح فيها ، ويعتمد فى حياته على الفهلوة والنصب والإحتيال والتهريب، ويتصف بالكذب والخداع، وهى الجينات التى ورثها من خاله الندل ورغم أن مهجة "منه شلبى"، إبنة تاجر الأقمشة زغلول - وحيد سيف - ، والحاصلة على بكالوريوس الخدمة الإجتماعية، تعرف كل صفات أبو العربى، إلا أنها أقامت معه علاقة غرامية، ولكن والدها زغلول، يرفض زواجها من ابو العربى، لأنه لا يملك مصاريف الزواج، ويرحب بزواجها من معاطى تاجر الأقمشة ، ولذلك قرر أبو العربي الذهاب إلى اليونان بحثًا عن الثروة.

تألق سينمائي يدفعها لـ" سكة الهلالي"

في ظل تألقها السينمائي والنجاح الذي حققته "منة شلبي" في عام 2005 من خلال ستة أفلام متنوعة غيرت من خلالها اتجاهها في نوعية الافلام والأدوار التي تقدمها قررت العودة للشاشة الصغيرة بعد غياب استمر ثلاث سنوات منذ أن قدمت أول بطولة مسلسل" البنات"، ووجدت ضالتها في غمل يجمعها بالفنان الكبير يحيي الفخراني وهو "سكة الهلالي"الذي عرض في2006 ظهرت من جديد عبر الشاشة الصغيرة وبمشاركة أحمد السعدني، ونهال عنبر أحمد راتب صلاح عبدالله، نهال عنبر، علاء زينهم، خالد سرحان، وخليل مرسي ومن تأليف يوسف معاطى وإخراج محمد فاضل، الذي قدمت معه من قبل "لدواعي أمنية" ، وتدور أحداث المسلسل حول "مصطفى الهلالي" أستاذ جامعي ورئيس حزب الفضيلة، يقرر أن يترشح لعضوية مجلس الشعب، لكن تنقلب حياة الهلالي رأسًا على عقب بعد زيارة الراقصة المعتزلة سعاد الصيفي له وإدعائها عليه بأنه أبو ابنتها الشابة المستهترة نانسي نتيجة ليلة قضاها معها منذ عشرين سنة، يصدم الهلالى لكن أصدقاؤه القدامى يؤكدون له الواقعة وأنه كان فى غير وعيه. 'وجسد منة شخصية "نانسي" وهي فتاة مستهترة لا تهتم بدراستها وتسير في طريق منحرف وتسهر وترقص حتى تدمن المخدرات، وعندما تدخل حياه عبد الحميد ابن

الدكتور الهلالي، يقع في حبها وينشغل بها عن استكمال دراساته العليا، فينتبه الهلالي لحال ابنه ويسعى الى ابعادي عنه لكنه يفاجا بأن أمها الفنانه عايده رياض تتصدى له وتذكره بعلاقته الغراميه معها قبل عشرين عاما، وان تلك الفتاه هي ابنته وانها ستسعى لفضح امره امام زوجته ليتضح أن ''نانسي'' ابنته من هذه العلاقة وعندما تلتقي"نانسي " بالهلالي يتغير مسار حياتها ويقف بجوارها ليعالجها من الإدمان في مصحة نفسية.

عن العشق والهوى

وعلى صعيد السينما شهد عام 2006 مشاركة في أربعة أفلام يمكن اعتبارهم امتدادا لمرحلة التغيير والتنوع التي بدأتها في العام السابق .
الفيلم الأول هو "عن العشق والهوى" والذي جمعت المخرجة كاملة أبو ذكرى والسيناريست تامر حبيب، فى الفيلم بين أحمد السقا ومنى زكى ومنة شلبى وغادة عبد الرازق وخالد صالح وطارق لطفى وبشرى ومجدى كامل .
الفيلم يعد عودة للأعمال الرومانسية التى اختفت عن الشاشة الفضية منذ زمن طويل، والغريب أن تأتى تلك العودة باسم السقا، والذى كان وقتها نجم الأكشن الأول فى مصر، ولكن لأنه فنان ذكى، ومبدع، اتجه لتقديم اللون الرومانسى البحت، البعيد عن الكوميديا والأكشن، ليرتدى السقا ثوبا جديدا، نجح فيه بامتياز .
خطوط الفيلم المتشابكة والمعقدة، والتناول الفنى للمخرجة كاملة أبو ذكرى، جعلا من العمل لوحة فنية كاملة الأوصاف، فالأداء التمثيلي، وصل إلى ذروته بمعرفة المايسترو كاملة أبو ذكرى، وورق تامر حبيب، الذى تخصص فى هذا اللون من السيناريو منذ ظهوره بدأت أحداث الفيلم، بحب "عذرى" بين السقا "عمر" ومنى "عالية"، اللذان يخططان لحياتهما المستقبلية، وأثناء تلك النشوة، يكتشف عمر أن شقيقة"عالية" وهى غادة عبد الرازق "فاطمة" ما هى إلا فتاة ليل، حيث علم "عمر" بذلك من خلال شقيقه طارق لطفى، الذى قضى معها ليلة.. تنهار أحلام عمر، وتنهار معه عالية حينما علمت بالحقيقة، فكيف يمكن لإبن عمر ابن الحسب والنسب أن تكون خالته "طماطم" كما كان "دلعها" فى الفيلم، فيقرر تخطى الأزمة بزواج كلاسيكى تقليدى لا لون فيه ولا طعم، ولا رائحة، فينجب طفلا ، وينشغل فى عمله، حتى يقابل منه "سلمى" التى جسدت شخصيتها "منة شلبي" تعمل لديه سكرتيرة، ويتقربان انسانيا

وعاطفيا، فى احدى سفريات العمل، ويقضيان معا ليلة فى سكرهما، رغم زواج كل منهما، وبعدها تطلق سلمى من زوجها وتتزوج عمر عرفيا، ولكن تأتى اللحظة التى تخبره فيها أنها حامل، فيقرر اخبار زوجته الاولى "قسمت"- بشرى- ولكنها تطلب الطلاق، فيحاول عمر الهروب من الواقع والعودة للماضى، فيذهب لمكان عمل عالية ويستعيد الذكريات معها، وهى تعتقد أنه عاد حبا فيها، ولكن يكتشفان أن لقاءهما مرة أخرى مستحيلا لان عمر يحب سلمى ولا يحبها

شخصية "سلمى" فرغم أن هذه الشخصية تمثل فى الفيلم النموذج للجرأة والشخص القادر على تحديد رغباته والسعى دون خوف ورائها إلا أن السيناريست لم يستسلم لغواية أنه يحولها لشخص مثالى أحادى الأبعاد، شخصية فلم يجعل منها شخص صاحب حلول نهائية وقاطعة لكنه رسم ماضيها بحيث أظهر فيه قدرا من الاستسلام مثلها فى ذلك مثل غيرها من الشخصيات.

وكانت منة شلبى فى الفيلم بمثابة قطعة البونبون حيث ملأت الفيلم بهجة حيوية وأناقة ولم يشوب أدائها سوى جحوظ " تبريقة "كان يظهر أحيانا فى عينيها وهو ما قد يكون تعبير غير مقصود ناتج ربما من أثر النحافة الشديدة

واحد من الناس

الفيلم الثاني الذي قدمته منة شلبي في 2006 ، كان فيلم " واحد من الناس" هو أول لقاء يجمعها بالفنان كريم عبدالعزيز وبمشاركة محمود الجندي وبسمة، وأحمد راتب والمؤلف بلال فضل، والمخرج احمد نادر جلال،وتدور أحداث الفيلم حول شاب بسيط أحلامه متواضعة يسعى إلى أن يعيش مثل أي شخص عادي، لا يحلم بالثراء أو الشهرة، وتسير حياته هادئة إلى أن تنقلب رأساً على عقب عندما يشاهد جريمة قتل في كراج السيارات الذي يعمل فيه كحارس أمن، وحينما ينطق بالحقيقة تهوي حياته الهادئة نحو الانهيار. قدمت "منة" اداء رفيع بدور "حالم"هادى افزع المشاهدين بمشهد ذبحها ، وهي شخصية "ست بيت" تحب زوجها وبيتها جدا، واستطعت تحويل الدور الصغير على الورق إلى شخصية مهمة تعاطف معها الجميع فى الفيلم، ورغم صغر مساحة الدور إلا أنها لم تتردد في تقديمه ، لأنها تري علي حد قولها " بشوف إن سحر السينما مش بالكيلو، وفيلم "واحد من الناس" خير دليل على كدة، طلعت فيه مشاهد صغيرة للغاية بس في الآخر علم مع الناس، مش بيفرق معايا عدد المشاهد في الفيلم .. بحب لما يجيلي فيلم حلو أوي ودوري مش كبير بس مؤثر، بيبقى حاجة رهيبة"

في محطة مصر

الكيمياء التي ظهرت بين منة شلبي و كريم عبد العزيز في فيلم " واحد من الناس" جعلهما يكرران التعاون سويا في نفس العام في الفيلم الكوميدي " في محطة مصر" وايضا مع المخرج أحمد نادر جلال، والمؤلف بلال فضل، ويشارك في بطولته إنعام سالوسة ولطفي لبيب وسعيد طرابيك وزيزي مصطفى

"في محطة مصر" فيلم كوميدي خفيف يتخلف بشدة عن فيلمه الأخير"واحد من الناس" ويدورحول ،رضا المسيرى -كريم عبد العزيز- شاب جامعى عاطل، يعمل فى أعمال طفيلية غير مجدية، وينتهى به المطاف بالوقوف بمحطة مصر ليبيع الوهم للمسافرين، مستغلا عدم مقابلتهم مرة أخرى، ويعيش رضا مع امه إنصاف- أمل ابراهيم- وأبيه عبد السلام المسيرى - فايق عزب- المطارد من البوليس لتهربه من سداد أقساط الثلاجة والغسالة.

ملك جلال- منه شلبى- شابة جامعية تدرس بالقاهرة وتحب زميلها الذى مل منها وبدأ يتهرب منها، وتحضر امها- زيزى مصطفى - من بلدهم كفر الشيخ لتخبرها تصميم والدها جلال الرشيدى - لطفى لبيب- على زواجها من ابن احد عائلات كفرالشيخ، فتضطر"ملك" لتهديد أيمن بالحضور لمقابلة والدها، والذى يواعدها باللقاء فى محطة مصر، لكن ايمن خلع ولم يحضر، لتتقابل ملك مع رضا، وتتفق معه على ان تشترى نصف بضاعته وتشترى عائلتها النصف الآخر، واستدرجته حتى كفر الشيخ، لتفاجئه واهلها بأنه زوجها الذى تزوجته عرفيا وانها حامل منه، فلما هم ابيها بقتلهم، منعته والدته الحاجه سعاد هانم - انعام سالوسه- وطلبت منه التريث حتى تضع ملك حملها، ثم يطلقها رضا، والذى وافق ملك على اشتراكة فى التمثيلية مقابل ٥ آلاف جنيه، وأقام رضا بالمنزل الكبير واكل شارب نايم بلوشى، وتدخل فى شئون الجميع مما عرضه للسخط من جلال بيه، وأقنع عمرو(إدوارد) شقيق ملك، بعدم التبعية المطلقة لزميلته المتحررة سهى(ساندى) فإذا كانت تحبه، فيجب ان تعامله كزوج المستقبل، اما اذا كانت لاتحبه فلتذهب لحال سبيلها وكانت النتيجة انها تركته، وأمد جلال بيه بحبوب منشطة، قادته للمستشفى بعد ان كاد يروح فيها، كما حرض الفلاحين بالمطالبة بحقوقهم من جلال بيه، وأفقد جلال بيه الكثير من العائلات التى كانت تؤيده فى الانتخابات، وكانت النتيجة أن أفسد خطة جلال بيه الانتخابية، كما حرض سعاد هانم على الاهتمام بأملاكها ومباشرتها بنفسها، حتى لاتصيبها القعدة بالامراض، وحاول مع ملك مرارا ان يدفعها لعدم مطاردة أيمن الذى لا يحبها ويتهرب منها، وان تجعل لشخصيتها كرامة واجبة، الى ان اقتنعت فى النهاية وابلغت أهلها

بالحقيقة، وسلمت رضا المكافأة المتفق عليها، ولكن رضا اخذ مبلغ بسيط على سبيل القرض لتسديد ديون والده، وترك الباقى، وقدم على قرض وإشترى سيارة ربع نقل يبيع عليها فاكهة الكاكا ،وجاءته ملك تعرض عليه حبها واستعدادها للكفاح معه، فواعدها باللقاء فى محطة مصر.

لعبة الحب

واختتمت "منة شلبي عام 2006 كضيف شرف في فيلم "لعبة الحب"، بطولة هند صبري وخالد أبو النجا وبسمة وبشري ومحمد سليمان وتأليف محم الناصر وسامي حسام واخراج محمد علي وتدور أحداثه حول ليلى مصممة أزياء مستقلة في معيشتها، تلتحق بالعمل في نفس الشركة التي يعمل بها عصام، واللذان جمعتهما معرفة غير سارة في السابق، لكنهما سرعان ما ينجذبا لبعضهما البعض، خاصة مع حالة الفتور التي يعاني منها في زيجته، وتهرب حبيب ليلى منها.

أما الاذاعة فقمت فيها مسلسل "زكي لاكي" مع أحمد حلمى وحسن حسنى علاء مرسى انتصار أحمد راتب ميمى جمال محمد شرف والطفل مروان مجدى تأليف مجدى الكوتش، إخراج حسين إبراهيم، ودارت أحداثه حول شاب مصرى يواجه العديد من التحديات.

الفصل الثالث
موعد مع التاريخ

كانت "منة شلبي"علي موعد مع التاريخ خلال عام 2007 عند رشحها المخرج خالد يوسف لبطولة فيلم "هي فوضى"، تقول منة: اتصل بي المنتج جابي خوري، وقال لي إن يوسف شاهين يريد مقابلتي في السابعة صباحاً، وشعرت بخوف كبير جداً في أول لحظة قابلته فيها، ولكنه احتواني بسرعة، وابتسامته أشعرتني بالطمأنينة، وسألني وقتها هل تشاهدين أفلامي؟ فقلت له نعم ولكنني لا أفهمها، فرد قائلاً: حمارة يعني؟، فأجبته أنا و70 مليون مصري يا أستاذ، مش كل الناس بتفهم أفلامك، وضحكنا وتحدثت منة عن دورها "نور" المدرسة الصادقة المتزنة المتطلعة إلى مستقبل أفضل وقالت : اعتبره شهادة فنية موثقة بالنسبة لي لأنه للمخرج الاستاذ يوسف شاهين الذي كنت أكن له كل حب وأنا تعلمت منه كثيراً، ويكفي أن هذا الفيلم كان بطولة مطلقة وكنت مبسوطة جدا بأني أمثل فيلم للمخرج العبقري جو .
يعتبر فيلم "هي فوضى" الذي قام بأدوار البطولة فيه، الممثلون خالد صالح وهالة صدقي وهالة فاخر ويوسف الشريف، واحدا من أفضل الأفلام التي أنجزها شاهين في السنوات الأخيرة، حيث حملت أفلامه حسا سياسيا يجسد هموم المواطن ويبحث عن قضاياه المصيرية، وتؤدي هالة صدقي في الشريط الذي تصل مدته إلى122 دقيقة دور الأم الشجاعة التي تربي وتعلم وتدفع بأبنائها إلى الأمام، بينما يتمثل "الفساد" في شخص أمين الشرطة حاتم ، الذي يقف وراء الكثير من مظاهر الفساد والجريمة والرشوة، ويقع في حب جارته "نور"التي تحب بدورها وكيل النيابة "شريف"، ويحاول حاتم كسب اهتمام نور حتى لو بالقوة.
الدور الذي قدمه منة شلبي في "هي فوضي " يتسم بالجرأة، على اختلاف تصنيف مصطلح "الجرأة" من عمل لآخر، والجرأة هنا ليس فقط لمشهد اغتصابها من "حاتم" أمين الشرطة الفاسد، ولكن لمشاركتها في واحد من أهم أفلام يوسف شاهين، والتي تنبأت بالثورة قبل حدوثها بأعوام ، وسبق "هي فوضي" أعمال أخرى كانت الجرأة في الاختيار نفسه، فقد نجت في "بحب السيما" من انتقاد مشاهدها ولكنها تعرضت للهجوم مع باقي فريق العمل لجرأة طرحه قضية التشدد الديني، من خلال حياة أسرة مسيحية، وهو الأمر الذي أثار غضب الكنيسة وقتها وطالبوا بوقف عرضه ولكن لم يحدث ذلك بل استمر عرضه وحقق إيرادات كبيرة وقتها.

كده رضا

في نفس العام الذي قدمت فيه منة شلبي فيلم"هي فوضى" ظهرت في فيلمين آخرين يمكن تصنيفهما أنهما ينتميان للكوميديا ، أولهما فيلم "كده رضا" مع الفنان أحمد حلمي ، في أول لقاء يجمع بينهما ، وهو من إخراج أحمد نادر جلال، وتأليف أحمد فهمى، وبطولة أحمد حلمى، منة شلبى، خالد الصاوى، لطفى لبيب. وقدمت منة في الفيلم دور "ندي" بأداء هادئ كان مناسباً للشخصية.، فهي شخصية ليست بسيطة، ولكنها مركبة، وفي الوقت نفسه لديها مشاكل عديدة، ويكفي أن والدها لا يعترف بها، ولمجرد أنها أحبت الطبيب وشعرت معه بالأمان، نجح في أن يسوقها لكل هذه الأفعال وأعتقد أن ذلك مبرر قوي لأفعالها. وتدور أحداث الفيلم حول أم تضع ثلاثة توائم وتتوفى تاركة توائمها مع أب محتال يدعى هندى "لطفى لبيب" بعد وصيتها له بالابتعاد عن الحرام، وبالفعل يمتثل هندى لوصيتها إلا أن نتيجة خوفه من الحسد يقرر أن لا يظهرهم إلا كشخص واحد ويستخرج لهم جميعا أوراق رسمية باسم شخص واحد رضا - أحمد حلمى- ، وبمرور السنوات يبلغون أشدهم وينغمروا فى الاحتيال على الأشخاص مستغلين فى ذلك وجه الشبه بينهم. وعلى الرغم من اختلاف شخصية كل منهم عن الآخر فالأول يدعى البرنس وهو ذو شخصية قوية ومسيطرة على شقيقيه، والثانى هو بيبو العاشق لكرة القدم والنادى الأهلى، أما الثالث فهو سمسم الضعيف والمنطوى على نفسه دائما، يتعرف الثلاثة على ندى "منة شلبى" ويقعون فى حبها دون علمها كونهم شخص واحد، وبمرور الوقت يستغل طبيب سمسم النفسى سليمان الحلبى "خالد الصاوى"ندى ويجبرها على الاشتراك معه فى الاحتيال عليهم، إلا أن سمسم يستطيع كشف الأمر ويتمكن من إعادة الأموال إلى شقيقيه.

الأولة في الغرام

كما شاركت منّة شلبي خلال 2007 في فيلم "الأولة في الغرام" مع هاني سلامة، وجميل راتب، وأحمد راتب، والتونسية درة، والفيلم من تأليف وحيد حامد، وإخراج محمد علي ويدور في إطار اجتماعي كوميدي، حيث يتناول العديد من المشكلات التي تواجه الشباب المصري، وأهمها قضية البطالة ، الذي يقدم من خلاله كاتبه فانتازيا مليئة بالأحداث الغرائبية لشاب مستهتر بذّر ثروته على النساء وغرق في الديون،

يحاول عمه الثري تلقينه درسا أخلاقيا عبر لعبة لا تخلو من طرافة في بعض الأحيان حدوتة "الأولة في الغرام" بسيطة ويمكن اختصارها بعدة جمل، فهي ليست أكثر من درس أخلاقي أراد رجل أعمال ثري تلقينه لابن أخيه ووريثه الوحيد المستهتر زير نساء الذي بذّر ثروة كبيرة على علاقاته الغرامية، وركّب على نفسه ديونا كبيرة ومبالغ مليونية، الأمر الذي دفع القضاء إلى إصدار أحكام بالسجن عليه وصلت إلى سبعة عشر عاما، مما دفعه للاختفاء بمساعدة محاميه وسط مجتمع من الخارجين عن القانون منة شلبي والتي كانت بعيدة عن أدوار الفتاه الجميلة، تألقت في دورها، حيث ظهرت في زي الموظفة التي لا تهتم كثيراً بمظهرها والتي وقفت بجانب رئيسها في العمل، فهي تحبه لكن من طرف واحد، وربما كانت أكثر ممثلي الفيلم قربا من روح الدور الذي تؤديه

آسف على الإزعاج

وفي 2008 شاركت منة شلبي فيلم واحد فقط هو فيلم "آسف على الإزعاج"، ليكون التعاون الثاني علي التوالي مع أحمد حلمي وبمشاركة دلال عبد العزيز، محمود حميدة وإخراج خالد مرعي، وتدور احداث الفيلم حول حسن صلاح الدين زيدان - أحمد حلمي- مهندس الطيران شخص ذو قدرات ذهنية عالية يتعرض الى ضغوط نفسيه ما تؤدى به الى حالة من الانفصام والهلاوس البصريه التى تجسد له مجموعه من الاشخاص الوهمية والتي تجسد حالة من الصراع النفسى لديه وجسدت منة شحصة" فريدة " وهي فتاة كان يلتقيها "حسن" في المقهى وينجذب نحوها إلا أنه لم يحاول يوماً التقرب منها لكن هواجسه المرضية تقوده إلى تصور أحداث خيالية كلقائه بفريدة وتزويدها بالمال باعتبار أن تلك الأموال هي من صديق له كان قد أوقع فريدة ضحية عملية نصب إضافة إلى اصطحابها إلى شاطىء البحر وتمضية أوقات سعيدة برفقتها وكل تلك الأحداث لا تتعدى إطار التهيؤات ويكتشف فيما بعد أن الفتاة التي عاشت في خياله هي موجودة فعلاً وهي تتردد على المقهى الذي يرتاده لكنها لم تكن قد تحدثت إليه مسبقاً فيتقرب منها وينتهي بهما الأمر إلى الزواج والعيش بسعادة. واختتمت"منة" عام 2008 بظهور وحيد على كشيف شرف علي شاشة التلفزيون في المسلسل الكوميدي "تامر وشوقية ج3" بطولة مي كساب وأحمد الفيشاوي وإخراج أسامة العبد

بدل فاقد

جاء عام 2009 ليجمعها مرة أخري بالنجم أحمد عزمن جديد بعد أن سبق وأن شاركته بطولة فيلم "شباب تيك أواي" حيث جمع بينهما فيلم "بل فاقد" الذي تدور أحداثه في إطار من الإثارة والتشويق حول توأم فرقت الأيام بينهما، إذ تربى كلاهما في بيئة مختلفة عن الآخر، أحدهم "نبيل"، الذي تبنته راقصة وعاش معها حياة الملاهي الليلية في بيئة فقيرة مهمشة، ليصبح تاجر مخدرات، في حين عاش الآخر "فارس" مع عائلة أرستقراطية رفيعة المستوى ويصبح ضابط شرطة ، ويدور صراع بين الشقيقين، حيث يعمل "فارس" طوال الأحداث على ملاحقة رجل الأعمال وتاجر المخدرات "عزت الحناوى ، وفي الوقت ذاته يكون شقيقه "نبيل" على علاقة بابنته "مي"التي وجسدتها "منة"ن وهي فتاة مدمنة.
تقول منة عن تجربتها في "بل فاقد" : وقعت فى غرام الشخصية منذ القراءة الأولى للسيناريو، فدور "مى" كان تحديا بالنسبة لى، لأنها المرة الأولى التى أقدم فيها دور المدمنة ، وشجعنى أيضا أننى مع أحمد عز لأول مرة، وهو ممثل ذكى جدا، ولإيمانى أيضا بالمخرج أحمد علاء، ليس لأنه عمل مع شريف عرفة لسنوات طويلة، ولكن لأن طريقة تفكيره وقراءته للسيناريو وتحضيره للعمل، شجعتنى على خوض هذه التجربة المميزة.
طبيعة الدور أنها بنت مدمنة، فبالتالى هى لا تهتم بمظهرها العام، كل ما يشغلها "دماغها"، حتى فى لحظات الرومانسية التى تجمعها بحبيبها، وهى لا تحب النظر إلى المرآة، والأولوية عندى دائما للدور، كما أننى من كثرة إعجابى بالشخصية، وحرصى على توصيل صورة المدمنة للمشاهدين، أنقصت وزنى 8 كيلو تقريبا لأستطيع توصيل ماذا يفعل الإدمان بصاحبه، لأنه يظهره هزيلا، ومهما كان يتمتع بقدر من الجمال أو الجاذبية، فالإدمان يقضى عليه.

حرب الجواسيس

غابت منة شلبي عن التليفزيون ثلاث سنوات بعد "سكة الهلالي" لتعود في 2009 بمسلسل "حرب الجواسيس" سيناريو وحوار بشير الديك وإخراج نادر جلال وبطولة منة شلبي وهشام سليم ورانيا يوسف وشريف سلامة باسم ياخور ، وقدمت دور "سامية فهمى"صحفية شابة ، وتعمل فى صحيفة مرموقة ترتبط بقصة حب مع زميلها فى الجامعة، وعندما تضطره الظروف للسفر إلى إحدى الدول الأوروبية يتم تجنيده هناك للعمل لصالح الموساد

ضد مصر، ويحاول توريطها معه، فتذهب هى إلى المخابرات المصرية وتخبرهم بكل شىء، وتتعاون معهم لتضليل الموساد الإسرائيلى، والمسلسل بصفة عامة يركز على فترة حرب الاستنزاف، أما عن التفاصيل الشكلية فهى مرتبطة بطبيعة تلك الفترة الزمنية.
تقول منة شلبي عن تقديمها مسلسل "حرب الجواسيس" فقالت: حذروني كثيراً من لعب شخصية سامية فهمي لصعوبتها وأكدوا ان موضوع الجاسوسية شائك ومن الصعب المغامرة بهذا العمل كأول بطولة مطلقة في عالم الفيديو ولكنني قبلت التحدي وخضت المغامرة ولا أنكر رعبي قبل عرض العمل وتضيف منة: ردود الأفعال التي تلقيتها منذ بداية عرض المسلسل جعلتني سعيدة جداً فلا أنكر انني كنت خائفة ومرعوبة من ردود الفعل رغم إشادة الرقابة ولجنة المشاهدة به وحصوله على درجة امتياز ولكن المقياس الحقيقي للنجاح هو الجمهور الذي يحب ويكره دون النظر للتقارير، وسبب كل هذا الخوف هو طبيعة العمل الذي لا تستطيع ان تتوقع له أي شيء فإما أن ينجح مع الجمهور بدرجة كبيرة جداً ويحبون أدائي وشخصيتي فيه أو يعزفون عنه بعد حلقتين فهذا العمل لا يقبل مطلقا ان يلعب بين الابيض والاسود فإما ان ينجح أو يفشل بنفس الدرجة.

من قتل تامر وزه

قدمت المسلسل الإذاعي "من قتل تامر وزه" عام 2009 ، من تأليف باهر دويدار وإخراج حسين إبراهيم، ويشارك في البطولة أحمد السقا، محمد وفيق وانتصار وحسن كامي وعلاء مرسي وراندا البحيري وإدوارد ويدور في إطار بوليسي حول مقتل رجل داخل مصحة للإدمان وتلعب منة شلبي دور الدكتورة مديحة التي تعمل بهذه المصحة وكانت تربطها علاقة حب بالضابط خالد الذي يؤدي دوره أحمد السقا، إلا أن الظروف حالت دون أن تنتهي العلاقة بالزواج وتأتي حادثة المصحة لتجدد العلاقة من جديد.

نور عيني

اللقاء الأول بين منة شلبي وتامر حسني وفي 2010 عنما شاركت في فيلم "نور عيني" من تأليف أحمد عبد الفتاح، بالإشتراك مع عمرو يوسف، وأحمد سعد، ومروة عبد المنعم، وإخراج وائل إحسان واعتبر البعض موافقتها على بطولة فيلم "نور عيني" مغامرة غير محسوبة، فقالت منة : بالعكس، فكل دور جديد أقدّمه يجب أن يتضمّن نسبة من المغامرة والمخاطرة في الوقت

نفسه، وإلا فلا أوافق عليه لأن الفن عموماً يتطلّب مغامرة، أما بالنسبة الى "نور عيني" فهو فيلم جماهيري يؤدي بطولته نجم جماهيري - تامر حسني - وينتجه شخص- محمد السبكي- يعرف جيداً كيف يكسب الجماهير في صفّه بالإضافة إلى باقي فريق العمل المتميز وعلى رأسه المخرج وائل إحسان الذي صنع حالة فنية مختلفة، كما هي عادته في أفلامه كافة.
وتضيف : كنت أتحيّن الفرصة منذ فترة للعودة الى الأدوار الرومنسية التي قدّمتها في بداياتي، خصوصاً أنني ابتعدت عنها لفترة بسبب رغبتي في تغيير جلدي وتقديم أدوار مختلفة ومتنوّعة منها دور المدمنة في فيلم "بدل فاقد" الذي شاركت في بطولته مع أحمد عز، وعندما عُرض عليّ الدور في "نور عيني" وافقت عليه بمجرد أن انتهيت من قراءة السيناريو وتحمّست له بشدة خصوصاً أنه يحمل معاني إنسانية جميلة عدة.
وفي نفس العام شاركت أيضاً في مسلسل "الجماعة 2"، كضيفة شرف في العمل، ويشارك في بطولة العمل كل من عبد العزيز مخيون، وصابرين، وطارق عبد العزيز، ومحمد فهيم، وأمير صلاح الدين، ومحمد الشرنوبي، إلى جانب عدد كبير من ضيوف الشرف، وهو من إخراج شريف البنداري، في أول تجربة تليفزيونية له.

شغل عفاريت

وفي رمضان 2010 قمت المسلسل الإذاعي "شغل عفاريت" وهو عبارة عن حلقات كارتونية وهو على طريقة "ثلاثى الأبعاد" الـ 3D. شارك فى بطولة المسلسل" حمادة هلال ولطفى لبيب وإنعام سالوسة ويوسف داوود، ومن تأليف أمين جمال وعبد الله حسن، وإخراج محمد المازن ، وتدور أحداث المسلسل في إطار كوميدي حول مخترع شاب يطلب مساعدة أبيه لكنه يبخل عليه، فتظهر له عفريتة تعرض عليه المساعدة، وتسهل له الأمور المستغلقة والصعبة.

حبيبتي آخر حاجة

وفي نفس العام قمت ايضا المسلسل الإذاعي "حبيبتي آخر حاجة "من تأليف أحمد عوض، وإخراج إسلام محفوظ، ويشارك في بطولته فتحي عبد الوهاب، وحسن حسني، ولطفي لبيب، وعبير صبري ، وتدور قصة المسلسل في إطار درامي كوميدي حول شاب وشابة تمت خطبتهما منذ سبع سنوات، وغير قادرين على إتمام الزواج، لأنهما يبحثان طوال الوقت عن عمل ولا يجدانه.

إذاعة حب

شهدعام 2011 ظهور منها في مجموعة أفلام وهى: فيلم "إذاعة حب"، وهو من تأليف محمد ناير واخراج أحمد سمير فرج، وشارك في بطولة الفيلم كل من شريف سلامة ويسرا اللوزي وادوارد ومنى هلا وأشرف حمدي ورغم من القلق الأمني الذي يسود أجواء العاصمة المصرية، إلا أن القائمين على الفيلم قرروا تحدي هذا الواقع، وعرض الفيلم ضمن مجموعة الأفلام القليلة المعروضة في الموسم الصيفي، وهو فيلم رومانسي كوميدي، يحكي قصة صديقتين تعملان بالصحافة، لكل منهما أسلوبها الخاص في الحياة، وطريقتها في التعامل مع المحيطين بها، كما يعالج العديد من مشاكل الشباب، وخداع الأصدقاء لبعضهم البعض ومن خلاله سلطت منة شلبي الضوء على الفتيات اللواتي يحرصن على ارتداء أقنعة تخفي شخصياتهم الحقيقية وظهورهن بشخصيات مختلفة من أجل أن يحصلن على الحبيب المناسب، لكنها في النهاية تكتشف أن الصراحة والوضوح هي أسلم وأفضل طريق يمكن أن تسلكه الفتاة من أجل إيجاد شريكها، وأن تكون على طبيعتها مهما حاول الآخرون انتقادها.

بيبو وبشير

الفيلم الثاني في هذا العام هو"بيبو وبشير" بطولة آسر يس، منة شلبي، محمد خان، محمد ممدوح، هاني عادل، باسم سمرة، سلوى محمد علي، بيومي فؤاد، محمد علي رزق، خالد كمال " ومن تأليف كريم فهمي و هشام ماجد، و إخراج مريم أبو عوف

وهو فيلم ينتمي لافلام الرومانسي الكوميدي ، حيث الفتاة "بيبو" او عبير والتي جسدت شخصيتها "منة شلبي"، ترفض تمامًا العادات الوهمية التي فرضها المجتمع على الفتيات، فهي تؤمن بأن الفتاة مثلها مثل الرجل بمقدرتها أن تقوم بفعل كل ما يفعله الرجل، تعشق الطبلة وتتخذها كمهنة لها، وتتغرب من بورسعيد إلى القاهرة بحثًا عن تحقيق حلمها وفوز فرقتها الموسيقية في المسابقة التي ستخوضها.. وهناك "بشير "شاب مصري أفريقي "آسر يس"، من اب مصري وام تنزانية يجيد اللغة التنزانية، واتخذها كمهنة له يعمل كمترجم لهذه اللغة في فرقة السلة المصرية حيث يدربهم مدرب من تنزانيا، أخذ بشير يبحث عن شقة و أيضًا كانت بيبو تبحث عن شقة في نفس الوقت، حتى كتب لهما القدر أن يستأجرا شقة واحدة دون دراية كلًا منهما، حيث أن مواعيدهما تختلف بشكل تام عن بعضهما، ولكن كان للقدر رأي آخر فقد تقابلا و ونشأت بينهما قصة حب رومانسية يغلب عليها الطابع الكوميدي طيلة احداث الفيلم.

ميكروفون

ظهرت منة شلبى فى مشهد واحد فى فيلم "ميكروفون" بطولة خالد أبوالنجا وإخراج أحمد عبدالله ، وتجسد دور حبيبة خالد التى تتركه وتهاجر بسبب طموحاتها وسوء ظروفه الاقتصادية، وشارك فى البطولة مجموعة من الوجوه الجديدة منهم هانى عادل وآية سليمان ومحمد ريقع وعاطف يوسف وممثلون من الإسكندرية، ويظهر فيه عدد من النجوم فى أدوار شرف، ويجسد فيه خالد دور موظف فى هيئة ثقافية ترعى الفرق الموسيقية.

حلم عزيز

وفي العام 2012 ظهرت في فيلمين ، الأول "حلم عزيز" بطولة أحمد عز ومى كساب وصلاح عبد الله ومحمد عادل إمام وميريت وسليمان عيد وعمرو مهدى ومحمود عبد الغفار ومحمد الصاوى ورانيا منصور، من تأليف نادر صلاح الدين وإخراج عمرو عرفه، وتدور أحداث الفيلم فى إطار كوميدى رومانسى، حول رجل الأعمال عزيز الذى تحدث له بعض المفارقات والمواقف فتقلب حياته رأساً على عقب، وظهرت في دور والدة عز في الفيلم ، وتعتبر مغامرة لمنة شلبي لأنها أصغر من أحمد عز كثيراً ويظهر ان شريف منير "الاب" ومنة في الفيلم بأنهما صوت الضمير الذي يوقظ بطل الفيلم

بعد الموقعة

وفي نفس العام شاركت منة في فيلم "بعد الموقعة" إخراج يسري نصر الله وشارك في تأليف الفيلم مع عمر شامة، أما فريق التمثيل فضم باسم سمرة وناهد السباعي، وشارك الفيلم في عدة مهرجانات واستطاع أن يحصد جائزة التحكيم من مهرجان جراندا الدولي في أسبانيا، ولكن عرض الفيلم تحديداً في مهرجان كان جذب النقاد لمشاهدة الفيلم والكتابة عنه. الفيلم يسرد قصة حب بين شخصيتين مختلفتين في ظل الإضطرابات التى حدثت في البلد، العمود الفقري للفيلم هو أحداث ثورة 25 يناير، الفيلم، كان ينتقل بين خطين الخط الأول هو التحقيق التآمري أما الخط الثاني فهو العلاقة الرومانسية الناشئة بين بطلي الفيلم "محمود"

باسم سمرة و"ريم" منة شلبي، لكنه لم يوفق في ضبط التوازن بين الخطين في الفيلم. تقول منة شلبي: إن ما شجعها على قبول دور"ريم" في فيلم "بعد الموقعة" هو أن الفيلم يحمل جانبا إنسانيا يهم شريحة كبيرة من المجتمع المصري، كما أنه لا يعتمد على الجانب الثوري السياسي فقط، إنما يرصد الحالة الإنسانية المختلفة والمشاعر الضائعة عند "أهل نزلة السمان"، ويدفعنا أيضا إلى التفكير في الأحداث التي وقعت خلال الثورة. ولفتت منة إلى أن نصر الله أضاف لها الكثير من خلال هذا الفيلم، لأنه قدمها في دور جديد ومختلف عنها تماما، حيث تعتبره الدور الأهم في مشوارها الفني، لأنه وضع اسمها في أكبر مهرجان في العالم وهو مهرجان كان، وساعدها للرجوع مرة آخرى للقراءة بعد انقطاع طويل.

نيران صديقة

في 2013 ظهرت بصوتها فقط في فيلم سمير أبو النيل"، ويلعب بطولته أحمد مكى ونيكول سابا، ومن تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج عمرو عرفة ولكنها قدمت مسلسل" نيران صديقة" الذى لعبت بطولته مع كندة علوش، ورانيا يوسف، وعمرو يوسف المخرج خالد مرعي، ولم يتوقع أحد أن المسلسل يحمل قدر كبير من الإسقاط السياسي على حقبة الثمانيات والتسعينات وبداية الألفية الجديدة، حيث إن الأحداث بدت في البداية على أنها حدوتة درامية بين مجموعة أصدقاء لكن مؤلف العمل محمد أمين راضي أستطاع أن يقدم حبكة درامية غير تقليدية موظفة بين السياسة وأحداث اجتماعية، بل إنه أعطى للمشاهد كثير من المعلومات حول هذه الحقبة لم يكن معلوم عنها الكثير كما أعطى للأحداث طابعاً غامضاً حول بعض الشخصيات السياسية التى ظهرت في المسلسل والتى ربطها المشاهد بشخصيات على أرض الواقع لكن المؤلف بخياله وأفقه الواسعة نجح في خداع المشاهد في هذه المسألة. إعترفت منة شلبي بأن دور"أميرة" في مسلسل"نيران صديقة"جذبها من اللحظة الأولى، فعلى الرغم من قراءتها العديد من السيناريوهات هذا العام لكنها وجدت ضالتها في "نيران صديقة" لأن القصة والسيناريو والحبكة الدرامية مختلفة. شخصية" أميرة" تظل طوال الوقت مبهمة لا تعرف هل تتعاطف معها أم تكرهها؟ هل هي إنسانة مستغلة تحاول التخلّص من ماضيها ووالدتها التي تعمل قوّادة؟ وتقول منة إن هذا الاختلاف في العمل لم يشعرها بالخوف من عدم نجاحه، لا تجد مشكلة

في المشاركة في عمل بطولة جماعية لأن الدراما لم تعد تعتمد على فكرة النجم الأوحد، فالجمهور يحب العمل الذي يشارك فيه مجموعة من الأبطال، كما أن السيناريو هو الذي يحدّد ذلك، وفي "نيران صديقة" كان هناك كيمياء فنية وروح جمعت بين نجوم العمل. وقالت إنها سعيدة بالتجربة لأنها استطاعت أن تعيش من خلالها أجواء هذه المرحلة سواء باللوك والملابس والمكياج، وعلى الرغم من المجهود الكبير لكنها استمتعت بالتجربة.

الاذاعة تكسب

غابت منة شلبي عن السينما والتليفزيون عام 2014 ولكنها تواجدت خلف ميكروفون الإذاعة ، والتي عادت إليها بعد غياب ثلاث سنوات لتعود في رمضان 2014 لتقدم مسلسل بعنوان "مالك الهوى "تأليف مصطفي شهيب، واخراج تامر حسني غنيم وشاركها البطولة أحمد عز، رجاء الجداوي ،لطفي لبيب ،عبير عادل محمد غنيم

وفي نفس العام وعلي شبكة اذاعية أخري"نغم اف ام"، قدمت منة شلبي المسلسل الإذاعي "زكي لاكي 2 " مع أحمد حلمى علاء مرسى ، انتصار ، أحمد راتب ، ميمى جمال، محمد شرف والطفل مروان مجدى تأليف مجدى الكوتش، إخراج حسين إبراهيم، ودارت أحداثه حول شاب مصرى يواجه العديد من التحديات.

الفصل الرابع
مرحلة "ليلي ونوارة"

أهم ما يميز "منة شلبي" هو قدرتها علي الانتقال ما بين البطولات الجماعية والثنائيات بسلاسة واحترافية، وإن تصورت ممثلة أخرى تجسد دورها تراه غير مكتملا أو ماسخا؛ فعودت جمهورها على أدائها الاستثنائي؛ الذي يُكمل الحدوتة كما كُتبت في سياقها؛ فهي لا تخلط الشخصيات ببعضهم؛ وتترك المُشاهد يراها بعين جديدة في كل طلة؛ تُفرض نفسها على الساحة كما هو مُقدر لها؛ لا تغطي على مساحة الأدوار المشاركة؛ لأنها لا تكتمل في الأساس بدونها.

لم تكتفِ "منة"بتجسيد الأدوار الكوميدية والتراجيدية لـ "بنت البلد" عَبر الشاشة الفضية أو الذهبية، بل توغلت في أعماق الشخصية غير المصرية أيضًا؛ ونظل نصدقها في كل شخصية درامية تطل علينا بها؛ متناسين"منة" ومصدقين المرأة الجديدة الظاهرة أمامنا؛ ذات الأزياء والثقافة والخلفية المختلفة، تمامًا مثلما حدث مع "ليلى هارون " اليهودية في مسلسل "حارة اليهود" 2015، وفي نفس العام شخصية "نوارة" في الفيلم السينمائي الأهم في مشوارها ويحمل نفس اسم الشخصية التي لعبتها ؛ والذي جاء نتيجةً لمجهود مضاعف في اختيار الأدوار الدرامية والسينمائية، التي تميزت بخلق بُعد نفسي واجتماعي ودرامي جديد لكل شخصية تقدمها .

غابت "منة شلبي" طوال عام 2014 إلا من عملين إذاعيين قدمتهما خلال رمضان، لتعود من جديد في 2015 بقوة من خلال عملين يؤرخان لمرحلة فنية جديد ومختلفة في مشوارها الفني، الاول

حارة اليهود

ويعد هذا المسلسل حالة نادرة وغير مسبوقة في تشخيص اليهود في تاريخ الدراما المصرية، ويستعرض الحياة داخل حارة اليهود الكائنة في حي شعبي في القاهرة أثناء فترة حرب 1948 بين العرب وإسرائيل، ويصور واقعًا شبه مثالي يعيش فيه المسلمون والمسيحيون واليهود جنبًا إلى جنب، فقد كسر المحرمات والفكرة المسبقة ضد اليهود من خلال تقديم شخصيات يهودية عادية طبيعية، خلافًا للصورة النمطية السلبية السائدة عن اليهود في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية ، وتدور الحبكة الدرامية للمسلسل عن قصة الحب بين علي، الضابط المسلم في الجيش المصري في حرب 1948، وجارته ليلى، البائعة اليهودية الأنيقة التي تتحدث الفرنسية بطلاقة والتي تعمل في متجر راق يمتلكه رجل أعمال يهودي واسع النفوذ.

وجه متمكن من أدائه يستطيع من خلال العين فقط وبدون أن ينطق بكلمة، التعبير عن احساس ومشاعر الشخصية، ولا أقصد بذلك أن موهبتها وقدرتها على التعبير تم اكتشفها في هذا المسلسل فقط، ولكن ما أقصده هنا أن هذه الموهبة تم وضعها في أفضل إطار وصورة. فشخصية "ليلى" في "حارة اليهود" شخصية مركبة وبها تحولات كثيرة، بها خليط من المشاعر وكثير من المواقف فقد أتاح ذلك لمنة شلبي فرصة أكبر للكشف عن أنها ممثلة من الطراز الأول

وتري منة شلبي أن شخصية" ليلى" التي قدمتها دور عمرها، فهي شخصية معقدة وعميقة وذات أبعاد كبيرة وقالت : أحببت شخصية" ليلى هارون داوود"، فهي كلاسيكية رومانسية وأنا سعيدة بها ولم أقم بدور عميق مثله، وسقف الشخصية عالٍ وبالتالي الشخصية عالية.

نوارة

العمل الثاني هو فيلم "نوارة" 2015 كان أحد أحلام المخرجة "هالة خليل" لرصد تداعيات الثورة.، وفشلت في البداية في الحصول على منتج رغم إعجاب الجميع بالقصة، لأنهم خافوا أن يحسبوا على الثورة، وخافت العديد من الممثلات من اداء دور البطولة خشية التسييس، لكن "منة" انحازت للعمل وتغاضت عن أجرها، فكان من السهل بعد ذلك أن يتشجع منتج لتقديمه، لتحصد عنه أكثر من 8 جوائز كأحسن ممثلة .

تتركز أحداث الفيلم حول فتاة من حي شعبي تدعى نوارة - منة شلبي- ، والتي تعيش قصة حب مع علي - أمير صلاح الدين- خلال الفترة التي اندلعت خلالها ثورة الخامس والعشرون من يناير وبعدها، مستعرضًا أثر ما كان يجرى في مصر خلال هذه الفترة على نوارة وعلى قصة حبها وعلى عملها كخادمة في فيلا أحد الوزراء السابقين.

لقد أدركت منة شلبى أعماق شخصية "نوارة"، فهى فتاة قوية ومتفائلة ومقبلة على الحياة رغم عملها كخادمة وظروف حياتها فى الحى العشوائى وعجزها عن الزواج بعد مرور خمس سنوات على عقد قرانها. وتبدو هذه الشخصية منذ المشهد الأول وهى خلف علىّ علَى "الموتوسيكل" حيث تملأ الابتسامة كل وجهها، وكأنها فى نزهة رفاهية، وليست فى الطريق الطويل الصعب إلى القصر الذى تعمل فيه. وحتى عندما تشك فى على تتغير نظراتها لتصبح عاتبة وليست غاضبة. "نوارة" لم تفقد طفولتها رغم كل الظروف القاسية. انظر إليها وهى تخاف من بوتشى قبل أن يتبادلا الحب. انظر إليها وهى تحنو على كتكوت من الكتاكيت التى تربيها جدتها وتخشى

عليه من المرض. انظر إليها وهى تحتضن جدتها عندما تتحدث عن انتظارها للموت، وكيف تجمع نظراتها بين الأسى والحزن والعطف الممزوج بالحب العميق. لقد بدت منة شلبى فى دور نوارة كأنها صورت كل مشاهدها فى يوم واحد، وتلك أعلى درجات التمثيل فى السينما.
عند رؤية "منة شلبي" في ذلك الدور، لابد أن تقول أنها وضعت نفسها في إختبار حقيقي لتجسيد شخصية مخالفة تماما لطبيعتها، ولكن "منة تثبت العكس، فهي شاحبة وساهمة، متعبة بشكل يتجاوز عمرها، النحافة والضعف طاغيان على الجسد، واليأس والقنوط ظاهران على العينين الجميلتين، تكاد تنحني إلى الأمام من ثقل الحمولة، في شكل قوس، هكذا جاء الأداء التمثيلي على مستوى متميز، كما أن تنفيذ العمل جرى على نحو لا بأس به.
بعد 14 عامًا مضت على "أحلى الأوقات"، اللقاء الأول بين "منة وهالة" يمكن اعتبار "نوارة" دور العمر لمنة شلبي، بأدائها البسيط غير المفتعل، والفيلمان قصة وإخراج هالة خليل، الأول كان باكورة أفلامها السينمائية، وفي الأخير تعود لتيمتها التي أطلقت شهرتها، بعمل مثير آخر، أقل خيالية وأكثر معقولية، فيأتي أشبه بحقيقة تقدم على نحو مبسط بشكل مفرط، فلم ترهق "خليل" المشاهدين بعصا الأستاذ الواعظ، وظلت سينمائية حتى اللقطة الأخيرة من الفيلم، تاركة المشاهد يستنتج، وهنا عنصر التشويق يبقى رهنًا بسؤال مفاده ..إلى أين يمضي هذا العمل بحق الجحيم؟,
حكت الفنانة منة شلبي تفاصيل مشاركتها في فيلم "نوارة" فقالت أنها قرأت سيناريو الفيلم في ساعة واحدة فقط ووصفت السيناريو بالرائع ، مؤكدة أنها تغيرت بعد تقديمها لهذا الفيلم وأنها كانت تتعصب من مجرد حمل حقيبتها الخاصة ولكنها أصبحت تخجل من نفسها بعد دورها في "نوارة" الشخصية كانت صعبة في كل تفاصيلها من حيث الملابس والإحساس وطبقة صوتها ونظراتها ولغة عينيها وكان ذلك هو التحدي بالنسبة لي.
وفي العام 2016 كان لها ظهور وحيد في فيلم "الماء والخضرة والوجه الحسن"،من بطولة ليلى علوي، منة شلبي، باسم سمرة، أحمد داود، ومحمد الشرنوبي، من سيناريو وحوار أحمد عبد الله ويسرى نصر الله وإخراج يسرى نصر الله ومن إنتاج أحمد السبكى ، يتناول حياة طباخى الأفراح فى الأرياف، من خلال الطباخين الـ3 " ليلى علوي ومنة شلبي وباسم سمرة"، وعلاقة هذه الفئة ببعضها، والمعاناة التي يواجهونها في بعض الأحيان، والمواقف التى يقابلونها أيضا أثناء تواجدهم فى أفراح فئات طبقية مختلفة.
قدمت منة في الفيلم شخصية "كريمة "الطباخ" المخطوبة لابن عمها "رفعت"، بينما هى تحب شقيقه "جلال"، قوية، ذات إرادة من فولاذ، تخطر الطرفين بما فى قلبها، فتكاد تحقق ما تتمناه

الفن حياتها وليس مهنة

منة شلبي تتعامل مع الفن على أنه حياتها وليس المهنة التي تتقاضى عنها أجر، رغم اعترافها بأن هذا ليس عيبًا، لكنها ترى أن موهبتها لا تستحق إهدارها في أعمال ضعيفة، سواء على مستوى القصة أو التنفيذ، أو غيرها من الأمور، وتمكنت مؤخرًا من اختيار أعمال تبرز قدراتها التمثيلية وتتفق مع ذوقها الشخصي؛ فهي نجمة الأعمال المأخوذة عن روايات، ولعل إبداعها في تجسيد شخصياتها خلال السنوات القليلة الماضية دليل على اجتهادها في تقديم صورة عنها بكونها فنانة تحترم عملها وتقدر جمهورها، ولا ترغب بخسارته شهد عام 2017 حالة تنوع في الاعمال التي قدمتها "منة شلبي" ما بين السينما الروائية الطويلة والقصيرة والدراما التليفزيونية فقد خلال هذا العام عملين مأخوذين عن روايات أدبية .

الأصليين

فيلم "الأصليين" مأخوذ عن رواية كتبها الروائي أحمد مراد، وبطولة ماجد الكدواني وخالد الصاوي ومحمد ممدوح وإخراج مروان حامد، وتدور أحداث فيلم الأصليين حول سمير عليوة رب أسرة صغيرة وموظف بنك مستقر في عمله منذ سنين لكنه يُفصل فجأة بعد قرار بتخفيض العمالة، ويتلقى سمير الصدمة التي لا يستطيع مواجهة أسرته بها، فيحاول أن يبحث عن وظيفة جديدة ثم يفاجأ بأن رصيده في البنك أصبح صفرًا لسداد أقساط متأخرة، بعد أيام يفتح سمير

الباب ليلًا ليجد صندوق يحوي هاتفا محمولا، ودعوة لوضع بصمته، في الهاتف يشاهد سمير سلسلة من الصور والفيديوهات التي تتناول ماضيه، ليتلقى مكالمة بعدها تغير حياته إلى الأبد.
وأكدت منة شلبي أنها قبلت الدور رغم صغره لتأثيره ولكنها رأت حينما كانت تقرأ السيناريو أنه دور مفصلي مهم، وفي حال تم حذفه سيكون هناك شيء ناقص في الأحداث لذلك اعتبرت أن الدور مهم وكان تحدي بالنسبة لها معتبرة أن دور ثريا جلال هو "صامولة الفيلم".

واحة الغروب

العمل الروائي الثاني لها في 2017 كان مسلسل" واحة الغروب" للمخرجة كاملة أبوذكري وهو مأخوذ عن رواية الكاتب بهاء طاهر، الفائزة بجائزة "بوكر" للرواية العربية عام 2008، ومن إنتاج العدل جروب، وتأليف مريم نعوم وهالة الزغندي، وبطولة منة شلبي، خالد النبوي، أحمد مجدي، سيد رجب، الأردنية ركين سعد، اللبنانية كارول الحاج، والقديرة رجاء حسين ، والذي تدور أحداثه خلال نهاية القرن الـ19.
تجسد منة شلبي، في "واحة الغروب"، شخصية كاثرين الفتاة الإيرلندية المهتمة بالآثار، وبما أنها إيرلندية، فقد اعتمدت أبوذكري أن تظهرها بشكل مختلف، كلون شعر برتقالي، ونمش على وجهها وقليل من الجفاف، إضافة إلى طريقة حديث متنوعة اللغات، بين عربية فصحى ولهجة مصرية مكسورة، واستطاعت شلبي، التي عودت جمهورها على تقديم شخصيات منوعة،

مثل دورها الفائت في مسلسل "حارة اليهود"، أن تلفت الانتباه لها ، فهي تؤدي زوجة ضابط بوليس ذي أفكار مؤيدة للثورة "خالد النبوي"، وتم نقله إلى واحة سيوة، في إجراء ظاهره تكريم وباطنه عقاب ، ليعيش الاثنان معاً في تحدي الوضع الأمني وحالة حرب بين أهالي الواحة. وصلت منة خلاله لقمة الأداء الدرامي الصعب بشخصية "كاثرين" ، لتقدم لنا واحد من أهم أدوارها التليفزيونية على الإطلاق، حين جسدت شخصية الفتاة الأيرلندية المسيحية ، المحبة للحضارة المصرية والتي تهوى اكتشاف المزيد عن الآثار المصرية وخاصًة كل ما يتعلق بمقبرة الإسكندر الأكبر، وتمكنت منة من خلال لون الشعر والمكياج واللهجة المختلفة أن تجعل من كاثرين إحدى أكثر شخصياتها الفنية تميزًا.

شوكة وسكين

مغامرة خاضتها منة شلبي قبل أن ينتهي عام 2017 بعد إقدامها على بطولة فيلم قصير مدته 16 دقيقة فقط، رغم أن النجوم في الغالب يرفضون المشاركة في هذه النوعية من الأعمال، وعن هذه النقطة تشير منة:"العالم كله يقدم الأفلام القصيرة، ويشارك فيها النجوم، لماذا في مصر بل والعالم العربي نرفض هذا المبدأ؟ وربما هذا هو السؤال الذي طرحته على نفسي عندما تم عرض فيلم "شوكة وسكينة" عليّ، وعندما وجدته فيلماً جيداً جداً قررت أن أغير فكرة أن النجم لا يقوم ببطولة فيلم قصير، ووافقت على التحدي، وجسدت بطولة الفيلم، وحقق نجاحاً كبيراً في مهرجان

الجونة السينمائي مؤخراً، وقد شارك معي في بطولته آسر ياسين وإياد نصار وتحمسنا جميعاً للتجربة، وكانت تدور أحداثه حول موعد عشاء رومانسي يجمع رجلاً وامرأة وتحدث مفارقات درامية جداً، تجعلهما يكشفان ماضيهما، ويتغير مستقبلهما، ويوضعان أمام اختيار صعب".

تراب الماس

شهد عام 2019 تقديم "منة" واحدا من الأفلام المهمة في مشوارها الفني وهو فيلم"تراب الماس " مأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم للروائي أحمد مراد ، ويشارك في بطولته" آسر ياسين، وشيرين رضا، وماجد الكدوانى، وإياد نصار، وعزت العلايلى ومن إخراج مروان حامد

ويدور حول "طه حسين الزهار" شاب يعمل في إحدى الصيدليات، ويعيش مع والده القعيد الذي كان يعمل مدرسًا للتاريخ، وفي يوم من الأيام يعود طه من عمله ليكتشف مقتل والده في ظروف غامضة، ومع الوقت يكتشف طه أسرار مظلمة لم يعلمها من قبل عن حياة والده من خلال مذكراته التي خلفها وراءه، مما يفتح أمام طه عالمًا كبيرًا من الفساد والجريمة لم يعلم بوجوده

جسدت فيه "منة" شخصية صعبة ومرهقة نفسيًا ،"سارة العقبي" معدة البرامج والفتاة الثورية في أحداث الفيلم، التي تتعرض لخدعة مؤسفة من حبيبها "إياد نصار"، وهو مذيع شهير تكتشف أنه يقوم بتسجيل ممارساته الجنسية في غرفة نومه مع فتيات مختلفة، وهذا بعد أن تصبح هي ذاتها ضحيته،

قالت منة بمجرد قراءة السيناريو شعرت أنها قادرة على تجسيد شخصية سارة فى الفيلم وأنها هربت من روحها وشخصيتها إلى روح الفيلم وشخصية سارة لتقترب من الشخصية ك"بنى آدمة" من لحم ودم حتى تستطيع أن تقدم الشخصية بكل تحولاتها وأنها فضلت ألا تقرأ رواية تراب الماس وتكتفى بقراءة سيناريو الفيلم الذى يقدمه أحمد مراد كاتب الرواية حتى لا تتشتت بين الاثنين.

إثارة الجدل نقديا

افلام منة الأخيرة، مثل "بعد الموقعة" و"نوارة" و"تراب الماس"، أثارت الجدل نقديا وجماهيريا، فهل تتعمد اختيار هذه النوعية المثيرة للجدل بخاصة أنها قد تكون مغامرة غير محسوبة؟، تقول عن ذلك: لا أضع شروطاً مسبقة قبل قراءة أي فيلم أو عمل فني عموما، بل فقط أعطي نفسي فرصة لأفهم ما الجديد والمؤثر والملفت الذي سيقدمه العمل؟، وأوافق على الدور في الوقت الذي أجد فيه أي من هذه التأثيرات، سواء كانت كوميدية أو تراجيدية، وسواء سيحدث جدل حوله أم سيكون ترفيهياً فقط؟".

وتتابع "عموما صناعة السينما قائمة أساساً على فكرة الترفيه، ولم تخلق لإثارة الجدل فقط حتى تكون عميقة أو ما شابه ذلك، ولكن بطبيعة السينما منذ نشأتها تنقسم أفلامها لعدة أنواع، منها أفلام تحسن المزاج لأنها ترفيهية خفيفة، ومنها ما يثير الجدل، ومنها ما يدعوك للتفكير بعد وأثناء مشاهدتها، وبالطبع أدخل مغامرة جديدة مع كل عمل، لأني أحب الاختلاف وأبعد تماماً عن النمطية والسطحية، ولهذا كل عمل يحمل مخاطرة لأني أحاول أن أقدم شخصية جديدة لم أقدمها في حياتي قبل، وبالفعل أكون خائفة ومترقبة لردود الفعل كأنه أول دور بالنسبة لي"

خيال مآتة

شاركت أحمد حلمي بطولة فيلم "خيال مآتة " في 2019 في ثالث تعاون بينهما ، حيث كان أول الأعمال التى جمعت بينهم هو "كدة رضا"، عام 2007 ، وشاركهما البطولة الفنان خالد الصاوى، وقد حقق الفيلم نجاحا كبير، وهو ما جعلهم يجتمعان مرة أخرى فى عام 2008 ، داخل أحداث فيلم "أسف على الازعاج " ، والذى شارك فى بطولته كل من محمود حميدة ودلال عبد العزيز ، وخلال 11 عامًا الماضية لم يلتقى منى شلبى وأحمد حلمى فى عمل فنى، ليكون فيلم "خيال المآته" هو العمل الثالث بينها، وشارك حسن حسنى وانتصار وبيومي فؤاد وخالد الصاوي ولطفي لبيب، ومن تأليف عبدالرحيم كمال وإخراج خالد مرعي. وقدمت "منة" شخصية "أسيا" مساعدة "يكن"، التى تعمل معه فى السرقة والتزوير، وتقنع والدتها بأنها تعمل مضيفة فى شركة الطيران، ويقدم كاتب الفيلم "عبد الرحيم كمال" فى بداية الفيلم قصة عن سرقة تدور أحداثها فى نها ية الستينيات، والهدف هو بروش ثمين تمتلكه "أم كلثوم"، وتقوم الخطة المُحكمة التى صممها "يكن ـ أحمد حلمى"، على سرقته قبل صعودها على المسرح لأداء وصلتها الغنائية، ولكن بعد مرور السنوات يجد الجد نفسه مطارد من قبل الطامعين في الحصول على هذه القطعة، ولذلك يلجأ لمساعدة

حفيده الوحيد بحماية البروش الذى يعتز به من "الكيان"، الذى يرغب أعضاءه فى بيعه لأمير عربى.

سعيدة مش سعيدة

في 2019 قدمت المسلسل الإذاعي" سعيدة مش سعيدة من تأليف مدحت العدل، وإخراج هشام بلال، ومن بطولة منه شلبي، رجاء الجداوي، وأشرف مصيلحي وتدور أحداث المسلسل حول شخصية سعيدة "منه شلبي" الإخصائية الإجتماعية في مدرسة للبنات، وتتمحور حياتها حول هموم ومشكلات المراهقات، لتجد أن عليها أن تتحلى بالصبر في الاستماع إلى جيل مختلف تماماً عن جيلها.

في كل أسبوع يوم جمعة

في عام 2020 عرض لها مسلسلين قصيرين للعرض علي المنصات الرقمية الاول "في كل أسبوع يوم جمعة"، كتابة إياد ابراهيم رواية الأديب الكبير إبراهيم عبد المجيد، وإخراج محمد شاكر خضير وينتمي لأعمال الإثارة والتشويق وسلسلة من الجرائم ، بطولتها مع آسر ياسين و سوسن بدر وإنتاج: ممدوح سبع ومحمد حفظي، وقدمت فيه شخصية" نور- ليلى" ، ذات الماضي المجهول تضطر للعيش مع عماد الذي يعاني من اضطراب عقلي، داخل منزله حيث تحدث سلسلة من الجرائم أيام الجمعة وكانت "منة في قمة تنوع واختلاف شخصياتها بهذا المسلسل، فهي تؤدي شخصية ذات أبعاد نفسية معقدة وتمر بمراحل عصيبة جدًا بحياتها والثاني " نمرة اتنين"معالجة درامية وسيناريو وحوار مريم نعوم، وإخراج محمد شاكر خضير- وقامت ببطولة حكاية "أول امبارح" من مسلسل "نمرة اتنين" ويشاركها فى بطولة العمل الفنان أحمد مالك، وتظهر"منة" فى دور فتاة ثلاثينية تواجه علاقة عاطفية مع شاب أصغر منها وتتوالى الأحداث فى إطار درامى مشوق، وتدور أحداث الحلقة حول لبنى التي تقرر الذهاب إلى حفل عيد ميلاد يوسف بعد ستة أشهر من انفصالها عنه لتثبت لنفسها أنها تخطّت تلك المرحلة من حياتها، وهناك تدور أحداث لم تكن في الحسبان، حيث تجد نفسها محبوسة في الحمام!

مسلسل "ليه لأ 2"

وفي بداية عام 2021 قدمت مسلسل "ليه لأ" الذي كان علامة مضيئة في تاريخ النجمة الشابة التي فتحت الباب لقضية مهمة وهي كفالة الأطفال الأيتام، من خلال شخصية الطبيبة "ندى" التي تقودها الصدفة بأن تكون عامل مؤثر في حياة طفلة رضيعة، تتعرف من خلالها على طفل يتيم يدعى "يونس" وتتعلق به وتقرر أن تقوم بكفالته، ليعيش معها الجمهور مشوارها بعد أن أصبحت أم بشكل مفاجئ، وكيف نجحت في أن يتقبل من حولها هذه الفكرة غير المألوفة على حياة الكثير من الفتيات، وباتت منة حديث الجمهور بعد هذا المسلسل حيث شجعت الكثيرين على اللجوء لهذه الخطوة من أجل المساهمة في تغيير حياة العديد من الأطفال للأفضل، واعتبرها الجمهور بهذا العمل تحديدًا مثالًا على الممثلات اللواتي يجب أن يكن نموذجًا يحتذى بهن وبأعمالهن.

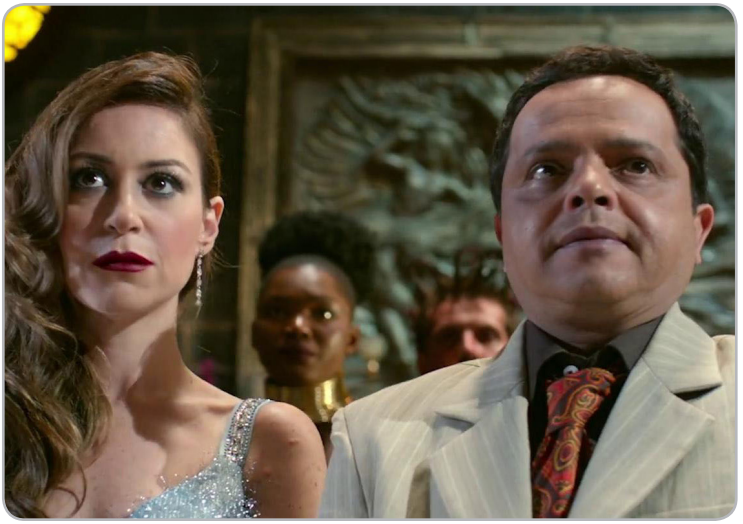

الانس والنمس

ونفس العام حدث أول تعاون بين "منة" والفنان محمد هنيدى والمخرج شريف عرفة في فيلم "الإنس والنمس"، قصة وإخراج شريف عرفة وبمشاركة عمرو عبدالجليل، وصابرين، وبيومى فؤاد، وشريف الدسوقى، والذي تدور أحداثه حول عائلة من الماردة تبحث عن زوج من بنى الإنس لابنتهم، والتى توقع عامل بأحد بيوت الرعب فى حبها ليتزوجها

وقدمت "منة" شخصية "نارمين" من عائلة النمس، تنزل إلى الشارع بهدف إيجاد عريس، وتشاء الصدفة أن يحميها "تحسين" من حادث سير فيصاب هو وتسرع لإنقاذه فيأتي بعض من دمائه على يدها. ولأنه في قاموس عائلة النمس، وهم من الجن، من يلمس دمه بدن ابنة النمس لا بد أن يتزوجها

في 2022 قدمت "منة شلبي" فيلمين كل منهما عالم مختلف عن الآخر، الاول

"من أجل زيكو "وينتمي لأفلام الكوميديا والثاني "الجريمة "والذي ينتمي لأفلام الحركة والجريمة والإثارة والتشويق ، والمفارقة أن الفيلمين تم عرضهما في موسم واحد بل تم افتتاحهم في يوم واحد ، لتظهر لجمهورها وكأنها تنافس نفسها بدورين مختلفين.

تقول منة شلبي : الفيلمان كل منهما عالم مختلف عن الآخر، وسعيدة بأني قادرة على أن أقدم هذا التنوع في الأعمال، وسعيدة أيضا بعرض العملين، لأن لكل منهما معزة خاصة في قلبي، ولكني شعرت بالقلق بالتأكيد من فكرة عرض فيلمين لي في الوقت نفسه، بل في اليوم نفسه، ليظهر للجمهور وكأني أنافس نفسي بدورين مختلفين، ولكني سعدت بردود فعل الجمهور والنقاد على العملين، وهو ما جعلني أشعر بالراحة بعض الشيء من حالة القلق التي انتابتني.

من أجل زيكو

فيلم ظريف عفوي صادق يتدفق إنسانية ومن النماذج المضحكة بإحترام. "من أجل زيكو"، قام ببطولته الي جانب منة شلبي ، الفنان كريم محمود عبد العزيز ومحمود حافظ، محمد محمود، والطفل يوسف صلاح وعدد من الشباب، تأليف وإخراج بيتر ميمي.

أحداث الفيلم تدور حول عائلة متواضعة الحال مؤلفة من الزوجة الشابة والجميلة "صفاء " - منة شلبي- التي تطبخ لبيوت الميسورين، والزوج فتحي - كريم محمود عبد العزيز- الذي

يعمل سائقاً لسيارات دفن الموتى، ولهما طفل وحيد إسمه "زيكو أو زكريا" - الطفل يوسف صلاح .. الزوجان في حالة فقر مدقع دفعت "صفاء" لطلب الطلاق ووسط إحتدام المواجهة جاء خبر قلب الأجواء إلى عكسها: دعوة لمشاركة "زيكو" في مسابقة على مستوى الجمهورية لاختيار أذكى طفل في مصر، على أساس أنه أحد ثلاثة أطفال وصلوا إلى المرحلة النهائية بعد عدة تصفيات.، فرحة عارمة في المنزل الذي يقطنه أيضاً والد الزوج - محمد محمود- يعاني من الزهايمر، وشقيقه عصام - محمود حافظ- الذي يمارس السرقات البسيطة، ويقر الجميع الذهاب في سيارة دفن الموتى إلى منطقة سيوة مكان إجراء المسابقة.

عقبات لا تُعد ولا تحصى تظهر خلال الرحلة خصوصاً وأن الوكالة التي يعمل فيها فتحي إدعت أن السيارة مسروقة لذا إعتقل عصام بديلاً عن فتحي الذي تابع الرحلة أوتو ستوب للحاق بالمسابقة، وتم إبلاغ الزوج أن هناك تشابهاً في الأسماء أوصل الرسالة --الدعوة إلى زيكو وهو ليس المقصود، فيما المعني بالمسابقة لا يستطيع المجيء فتم القبول بـ زيكو على سبيل سد الفراغ، تبين ىأنه صاحب ذكاء عادي لكنه بارع في الغناء وغنى بنجاح: الغزالة الرايقة، وعرف قبولاً واسعاً من الحضور ووسائل الإعلام.

منح الفيلم "منة شلبي" الفرصة الكاملة لإظهار مواهبها التمثيلية في دور الأم غير المتعلمة التي تعيش تحت وطأة قلق دائم من غدر الأيام أو الزوج، وتأتي المسابقة بمثابة حلم تحتاج لأن تعيشه حتى لو كان كاذبًا، تأرجح أداء الممثلة بين الكوميديا والتراجيديا التي أتت ثقيلة وغير مناسبة لروح الفيلم الخفيفة بعض الأحيان، ولكن أداءها بشكل عام جيد.

الجريمة

الفيلم الثاني"الجريمة" والذي يعتبر اللقاء الثاني الذي يجمعها بالمخرج شريف عرفة بعد فيلم "الأنس والنمس" الذي قدمته مع النجم محمد هنيدي ، و"الجريمة" بطولة النجوم: أحمد عز، ماجد الكدواني، سيد رجب، رياض الخولي، نبيل عيسى، محمد الشرنوبي، ميرنا نور الدين، ونارديين فرج، سيناريو وحوار أمين جمال، محمد محرز، تأليف وإخراج شريف عرفة، وإنتاج هشام عبد الخالق وتدور أحداثه في سبعينيات القرن الماضي بمدينة "القصير"على ساحل البحر الأحمر،وهي مدينة كانت معزولة للغاية في تلك الفترة، لتناسب أجواء هذا الشريط

السينمائي ، وتبدأ الأحداث برجل ممدد على الفراش بأحد المستشفيات ،يختلط في ذهنه الواقع بالكوابيس، وتهاجمه هلوسات بصرية وسمعية حادة، يبدو الرجل مطارداً من جانب ماضيه، الذي يبدأ في استعراضه على طريقة "الفلاش باك"، ، نتعرف على طفولة قاسية لتلك الشخصية تعرض خلالها لحادث أثر عليه وأصابه بعقدة نفسية حادة ، نتعرف علي الشخصية أكثر فهو "عادل أدهم حسين الناضورى - أحمد عز- مهندس بترول، من أسرة غنية لديه البيزنس الخاص به، ورث عن جده- رياض الخولى- مصنع للفوسفات، وتجارة المخدرات والممنوعات، يعانى من عقدة نفسية وصدمة فى حياته، تتسبب له بانفصام فى الشخصية ليواجه اضطراب عقلى شديد، ويفسرالواقع بشكل غير طبيعى، ويتسبب له فى العديد من الهلاوس والأوهام، شخصية صعبة ومركبة وتحمل فى كل مشهد العديد من التعبيرات والرسائل ، يبدأ له فى تبرير كل تصرفاته وجرائمه، وحقيقة قيامه بقتل والدته نادية - منة شلبي- التى أبدعت فى تجسيد شخصية الزوجة متعددة العلاقات والخائنة بسبب أيضًا عقدة نفسية تعانى منها منذ الصغر، العاشقة للسهر والرقص، تفرض رأيها على كل من حولها، وتتصرف كيفما تشاء، وتعد من أهم الأدوار المركبة التى قدمتها منة فى السنوات الأخيرة.

تقع جريمة قتل مروعة يتولى التحقيق فيها ضابط " العقيد أمجد" ن يحمل مواصفات خاصة جسد شخصيته بشكل مميز "ماجد الكدواني" فهو يملك حساً ساخراً، وتعليقات ضاحكة، تخفف قليلاً من التوتر الدرامي، كما يملك أيضاً حساً إنسانياً، وخبرة مهنية كضابط مباحث مخضرم يسعى لحل لغز تلك الجريمة ، تأتي واقعة القتل إذن كحدث مركزي يفجر الدراما، ليغوص السيناريو عميقاً في نفوس الشخصيات الأبرز في القصة، نتعرف تدريجياً على المناطق المظلمة بداخلهم، والأسرار المخبأة في معطف الماضي لدى كل منهم، فتتوالى المفاجآت.

واستغل شريف عرفة حقبة السبعينيات ليبرز أدواته كمخرج مخضرم في تلك النوعية من الأفلام، لا سيما نمط الملابس آنذاك والطرز المختلفة من السيارات المكشوفة كما استطاع خلق نوع من التوازن بين مشاهد الحركة والمطاردات، والاشتباكات، والتفجيرات، وبين الإثارة النفسية الهادئة التي تحفر بعمق عن عقد الطفولة، ليظل الهدف الأساسي، هو خلق حالة من التشويق لدى المتفرج طوال مدة العرض.

نجحت منة شلبي في تقديم انفعالات الشخصية المختلفة، فهي الفتاة المستهترة والأم والزوجة الخائنة، والابنة المتحكمة، لكن رغم ذلك بدت تصرفات الشخصية طوال أحداث الفيلم بلا

مبرر، فلجأ صناع العمل لتبرير سلوكها في مشهد مباشر وساذج إلى حد كبير، مما أهدر المجهود الذي بذلته "منة" في الشخصية

بطلوع الروح

بعد خمس سنوات من تقديمها "واحة الغروب" عادت منة شلبي للدراما التليفزيونية بمسلسل أثار جدلا واسعا ، بداية من الاعلان عنه وتصويره وحتي عرضه وهو مسلسل"بطلوع الروح" 2022 للكاتب محمد هشام عبية، والمخرجة كاملة أبوذكري، الذي يعتبر العمل الأول عربياً الذي يتناول فترة ما قبل سقوط "داعش" بشهور قليلة، وحتى هزيمته، تميز المسلسل، الذي يتكون من 15 حلقة، بسرعة إيقاع أحداثه وتلاحقها.

امرأة تصحو لتجد نفسها فى مكان غريب عنها، وتكتشف أن زوجها استدرجها إلى أحد مراكز عمليات داعش، فتجد نفسها مضطرة لمواجهة الحياة الجديدة، تروى الأحداث حكاية روح، التى كانت تعيش حياة عادية، إلى أن يخدعها زوجها أكرم بالتنسيق مع أحدهم ويسافر بها إلى مركز لعمليات داعش، وهناك تلتقى "روح" بنماذج مختلفة من الناس، وتوضع تحت ضغوط رغمًا عنها ومخاوف تحولها إلى عضو فى التنظيم الإرهابى المتطرف، إلى جانب بحثها عن فرصة للهروب والعودة إلى ديارها سالمة

تأخذنا "منة شلبي" بأداء متقن وقدرات فنية وتعبيرية واضحة، لتلامس هذه المرة، على غرار معظم أعمالها السينمائية والتلفزيونية السابقة، حقولاً "ملغومة" ومناطق شائكة، توغلت من خلالها في أعماق تفاصيل التنظيم الإرهابي، لتطرح مقاربات إنسانية مؤثرة وفاصلة لأشخاص تخلوا عن "رفاهية"واقعهم، وفضلوا الانضواء عن طواعية تحت راية "دولة الخلافة" المزعومة

تفوقت"منة " في أداء دور "روح"، التي تجد نفسها تعيش في عالم مرعب بالنسبة لها، وتضطر إلى مجاراة ما يحدث حولها حفاظاً على حياتها وحياة ابنها، فتقوم بأعمال ترفضها، وتردد كلاماً يخالف ما يدور بداخلها، وعبّرت عن كل هذا التناقض بسلاسة وسهولة وتلقائية بوجه خلا من الماكياج ودموع طبيعية استحوذت على مشاعر الجمهور وتعاطفهم.

تقول منة عن مغامرتها بتقديم هذه الشخصية : كل فنان يبحث عن خلق قاعدة جماهيرية،

وذلك لن يتحقق إذا كان يكرر من نفسه والشخصيات التي يقدمها، وأنا مررت في بدايتي بمرحلة الانتشار قبل أن يعرفني الجمهور واليوم أنتقي الأعمال التي أشارك بها لأكون على قدر ثقة المشاهد سواء المهتم بالدراما أم بالسينما لأن الذي يبقى من الفنان بعد رحيله هو أعماله فقط، وأتمنى أن يتذكرني الجمهور كما يذكر نجومنا الكبار الذين رحلوا بأعمالهم التي ستظل خالدة، وهذا هو ما أرغب فيه وأبحث عنه حالياً.

تغيير جو

في العام التالي مباشرة وبعد تألقها في مسلسل "بطلوع الروح"، قدمت "منة"مسلسل تغيير جو" 2023 ، في 15 حلقة ايضا ، والمسلسل من إخراج مريم أبو عوف، وبطولة ميرفت أمين وإياد نصار، وتدور أحداث العمل في أجواء من الدراما الاجتماعية التشويقية، حول فتاة تسعى لإنقاذ أمها من الإدمان، من خلال وضعها في مصحة نفسية. كما تسعى لبيع "فيلا" العائلة كي تنفق على رحلة العلاج، لكن أمها تعارض، فتضطر للسفر إلى بيروت لحل الأزمة مع خالتها المصرية التي تعيش هناك، لكن الأمور تتطور في جو مشوق يحمل الكثير من المفاجآت.

قدمت منه شلبي أداءا جيدا في المسلسل إلا ان النتيجة النهائية للعمل جاءت مخيبة للآمال فلم يكن"تغيير جو " في مستوي" بطلوع الروح" ، فقد كان يتوقع المشاهد جرعة درامية مكثفة خالية من الإطالة والملل وأداء متقن،غيرأن النتيجة جاءت مخيبة للآمال، فالمسلسل وقع في فخ النص المفكك الذي يبدو أنه أُعد على عجل، ويفضي إلى حكاية لايت مترامية الأطراف، مشاهد خاوية لا تخدم شيئاً سوى الحشو، وأحداث باهتة ومفككة وغير مفهومة في أحيان كثيرة.

البعبع

واختتمت منة شلبي عام 2023 بالظهور سينمائيا بالصوت فقط في مشهد لا يتعدي الدقيقة في فيلم "البعبع" الذي عرض في موسم عيد الأضحى السينمائى، حيث يظهر صوت منة شلبى في مشهد قراءة أمير كرارة رسالة من زوجته حيث تقرأ هي الرسالة والتي من شأنها تقلب حياة أمير طوال أحداث الفيلم.
فيلم "البعبع" بطولة أمير كرارة، ياسمين صبري، باسم سمرة، محمد عبد الرحمن "توتا"، محمد أنور، محمد عبد العظيم، محمد محمود، من تأليف إيهاب بليبل وإخراج حسين المنباوي

بيت أم الغلام

الظهور الوحيد لـ"منة شلبي" خلال عام 2024 كان خلف ميكروفون الاذاعة حيث قدمت المسلسل الاذاعي "بيت أم الغلام" خلال شهر رمضان الماضي وهو من تأليف محمد إسماعيل أمين وإخراج مصطفى منير، وشاركها البطولة "انعام سالوسة ، فاطمة محمد علي سلوي عزب" ، وجسدت شخصية أم" فرح" تترك منزلها هي وابنها"فرج" بعد وفاة زوجها، فقد تزوج عليها قبل وفاته بامرأة أخرى، وقام ببيع الشقة لهم، وتركهما بدون أموال ودفع ذلك الأم لمغادرة منزل أسرتها التي تركته منذ سنوات، لتواجه أقاربها الذين لم تلتقيهم منذ سنوات، وتعاملهم بشكل قاسي.

أفلام تنتظر العرض

غابت منة شلبي عن السينما عامين متتالين منذ أن قدمت فيلم "من أجل زيكو" لتعود في 2024 بثلاثية سينمائية متنوعة ما بين الرومانسية والجريمة والأكشن ، وبررت بأن سبب غيابها عن شاشة السينما نحو عامين، أنه منذ فيلمها "من أجل زيكو" و"الجريمة" عام 2022، يعود إلى أن سيناريوهات الأفلام التي عرضت عليها قبل أفلام "الهوي سلطان" و"فرقة الموت" و"هيبتا – المناظرة الأخيرة" لم تكن جيدة بالنسبة لها، ولم تجذبها لعدم تضمنها أي شيء جديد ومختلف، لذلك كانت تعتذر عنها.

الهوي سلطان

الفيلم الأول في الثلاثية السينمائية هو فيلم "الهوى سلطان" الذي انتهت من تصويره وكان مقررا أن يعرض في الموسم السينمائي الصيفي ولكنه تأجل ، وهو تأليف وإخراج هبة يسري فى أول أعمالها السينمائية ،ويشارك في البطولة بجانب منة شلبي، كلّ من أحمد داود ،وأحمد خالد صالح، وسوسن بدر، وعماد رشاد، وجيهان الشماشرجي، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي رومانسي.

وقالت منة شلبي إن أهم ما جذبها في هذا الفيلم الذي يعيدها لشاشة السينما بعد غياب حوالي عامين، هو موضوعه والتناول البسيط له، والذي يعتمد على المشاعر والرومانسية، كما أن هذه النوعية من الأفلام أصبحت قليلة جداً الآن، وهناك تقصيراً في كتابتها، مؤكدة أنها عندما تجد سيناريو فيلم بهذا الشكل تنجذب له وتتحمس لتقديمه.

وتابعت "هذا الفيلم ينتمي لنوعية الأعمال التي أحب تقديمها ومشاهدتها أيضاً، وهي الأفلام الرومانسية التي يسيطر عليها المشاعر"، لافتة إلى أنها قدمت خلال مشوارها الفني العديد من الأعمال التي تنتمي لهذا اللون، ولكن كل منها كان يحمل اختلافاً في الموضوع والتناول وكذلك الشخصية، وأنها تتمنى أن يكون هناك اهتماماً أكثر بكتابة هذه النوعية من الأفلام".

كشفت طبيعة الشخصية التي تجسدها في الفيلم قائلة: "أقدم شخصية "سارة"، وهي بنت بسيطة في كل شيء، حتى في أحلامها، وتعمل في جهة حكومية، مرتبطة جداً بصديق لها، إلى أن تحدث أشياء تغير من شكل علاقتها بصديقها، وحياتها بشكلٍ عام".

فرقة الموت

الفيلم الثاني هو " فرقة الموت" تأليف صلاح الجهيني، وإخراج أحمد علاء، وبطولة أحمد عز، ومنة شلبي، وآسر ياسين، وأمينة خليل، وبيومي فؤاد، واخراج أحمد علاء ، وبدأت تصويره قبل "الهوي سلطان" ولكنه تعرض لعدة توقفات بسبب انشغال بطلة "أحمد عز" بتصوير فيلمه "ولاد رزق – القاضية " ، وتم استكماله قبل ايام قليلة .

وقالت منة شلبي عن "فرقة الموت": أولا أحب العمل دائماً مع أحمد عز ، فهو فنان ملتزم في كل شيء، ويحرص على مساعدة كل من يعمل معه، كما أنه صديقي جداً، وسبق وقدمنا أعمالاً حققت نجاحاً كبيراً، ثانيا ما جذبني للفيلم أنه مختلف في كل شيء بالنسبة لي، سواء في موضوعه، وشكل تناوله أو الشخصية التي أقدمها، وأيضاً الفترة الزمنية التي تدور فيها الأحداث، وهي فترة الأربعينيات من القرن الماضي، والعمل استغرق فترة طويلة في التحضير والتصوير لطبيعة موضوعه وأحداثه، المقتبسة من قصة حقيقية في صعيد مصر، حول ضابط شرطة يتم تكليفه بتكوين فرقة للقضاء على أحد الخارجين عن القانون، والمعروف بـ"خُط الصعيد".

وأكدت أن الشخصية التي تقدمها في الفيلم، جديدة تماماً عليها، واستغرقت منها وقتاً طويلاً في مذاكرتها والتحضير لها، خاصة بسبب تفاصيلها وطبيعة الفترة الزمنية التي تدور خلالها الأحداث ، وهي شخصية "سميرة" فتاة جامعية تُسخّر جهودها لمقاومة الاحتلال البريطاني على مصر

هيبتا - المناظرة الاخيرة

بعد ثماني سنوات من تقديم فيلم "هيبتا- المحاضرة الأخيرة" ، قرر صناعه إحياء ذكرى الفيلم مجدداً، من خلال تقديم جزء ثانٍ منه، بعنوان "هيبتا - المناظرة الأخيرة" تكون فيه البطلة النجمة منة شلبي، وبنجوم جدد لم يشاركو في الجزء الاول وهم :"كريم فهمي، وأسماء جلال، ومايان السيد، وسلمى أبو ضيف، وكريم قاسم، وحسن مالك" والفيلم من تأليف الكاتب محمد صادق، وسيناريو وحوار محمد جلال ومحمد صادق، بالتعاون مع نورهان أبوبكر، وإخراج هادي الباجوري.

وتدور أحداث "هيبتا - المناظرة الأخيرة"، في قلب العاصمة المصرية القاهرة النابض، حيث يتناول وجهة نظر جديدة حول الحب، تتحدى المعتقدات التقليدية، من خلال دراما رومانسية، تستكشف تقلبات العلاقة العاطفية، ورؤى عميقة حول مدى تأثيرها في الحياة اليومية الطبيعية، وطبيعة العلاقات وتطورها بشكل غير متوقع، كما يكشف كيف يمكن أن تشكل الروابط الإنسانية العميقة.

الفصل الخامس
أراء وأقوال في الفن والحياة

اكتشاف موهبة التمثيل

■ قالت منة شلبي إن والدتها هي سبب كونها ممثلة، وشرحت ذلك بقولها "في بداية حياتي عندما كنت طفلة، ثم مراهقة، كنت أكذب على أمي كثيرا، أو بمعنى أصحّ أمثّل عليها في كثير من الأمور، وكانت أمي تعلم، ومع ذلك يقنعها أدائي، وفي الوقت الذي لم أكن أدرك فيه أنني قد أصلح أن أكون ممثلة ومشتتة في اختيار عملي ومستقبلي، قالت لي ذات مرة: أنتِ بتمثلي عليّا كويس ما تروحي تستغلي التمثيل ده في حاجة مفيدة، روحي مثّلي هتبقي ممثلة كويسة". وتتابع "هنا فكرت فعلاً في أن أكون ممثلة، وبدأت مشوار الدراسة بمعهد الفنون المسرحية، وكان ما كان وأصبحت ممثلة بالفعل".

لم يشغلني شيئ إلا أن أكون ممثلة جيدة

■ من أجل التمثيل، تركت كل شيء ورائي، ووهبت وقتي للفن، لم يشغلني إلا أن أكون ممثلة جيدة، تُطوّر نفسها طوال الوقت وتبحث عن كل ما يصقل موهبتها، بالإضافة إلى أنني كنت محظوظة كثيرا لأنني عملت في بداية حياتي مع مخرجين، هم بالفعل مدارس فنية بالمعني الحرفي للكلمة، لم يعمل معهم ممثل إلا وكان له بصمة خاصة، فكان تعاوني مع الراحلين العظام: رضوان الكاشف وأسامة فوزي ومحمد خان وغيرهم من الكبار، علامات فارقة طوّرت من إحساسي بالفن ومن قدراتي كممثلة، قد تملك موهبة لكنها تحتاج أن تضع قدميها على طريق صحيح، لا يجعلها مجرد ممثلة موجودة فقط، بل ممثلة قد تؤثر وتتأثر وتترك شيئًا يعتبره البعض مهماً في تاريخ السينما".

شخصياتي ترهقني نفسيا

■ قبل أي دور أضع نفسي في حوار دائم مع ذاتي، أجلس وسط مئات الأوراق لأفهم من هي تلك المرأة التي سأقدمها ؟ كيف سيكون شكلها وهواياتها وردود فعلها، ومن شدة توحّدي مع الشخصية قد أشعر بهواجسها ومتاعبها وأتعايش معها بكل ذرة من شخصيتي

الحقيقية حتى أمسكها تماما، وهذا يتعبني كثيرا ويصيبني بالإعياء أحيانا، ولن أنكر أنني ذهبت مرات إلى طبيب نفسي لأخرج من متاعب نفسية تركتها داخلي شخصيات جسدتها. ولا زلت أتابع مع طبيب نفسي حتى الآن وأتعامل معه كصديق أحكي معه وأستريح"

أختار الأدوار التي أؤديها ولا أكرر نفسي

■ لا أرى مشكلة في تقديم ثلاثة أفلام سينمائية في العام الواحد، وكثير من كبار النجوم كانوا يقدمون أكثر من عمل سينمائي في العام الواحد ولم يكونوا موضع انتقاد من أحد، ثم أنني لا أوافق على كل الأدوار التي تعرض عليّ كما يردد البعض، وأؤكد انني أختار الأدوار التي أؤديها من بين العديد من السيناريوهات التي تعرض عليّ وأحرص على أن تكون أدوارا متباينة، ولا تكون تكرارا لأدوار سبق أن قدمتها من قبل.

أقدم الشخصيات التي أرى انها قريبة من الواقع

■ من حق أي فنانة أن ترفض أداء هذه النوعية من الأدوار، وقد يكون لها ما يبرر هذا الموقف، كأن تكون زوجة أو أم أو لديها قناعات فنية بأن أداء المشاهد الساخنة يقلل من احترامها لنفسها، وكما أن هذا الموقف من حق كل فنانة، فإن من حقي أيضا ان أقبل هذه الأدوار وهناك عشرات الأفلام التي قدمت هذه النوعية من الأدوار بحرفية عالية ولم يتهم أحد بطلات هذه الاعمال بأنهن غير محترمات، ورغم ذلك فأنا لا أقبل أي دور لمجرد وجود مشاهد عري أو قبلات، وانما أقدم الشخصيات التي أرى انها قريبة من الواقع وتعيش بيننا

الإيرادات في الفن ليست كل شيء"

■ قضية الإيرادات السينمائية وفكرة التربع عليها كمقياس للنجاح تمثل هاجساً قوياً للعديد من النجوم، ولكن أنا ممثلة، أهتم بدوري وقيمته الفنية والمهنية، وأتابع آراء

الجمهور والنقاد بناء على هذا المبدأ، لكن حسابات الإيرادات وصراعاتها وهواجسها وأمراضها لا تعنيني على الإطلاق، ولا تشغل تفكيري، وأنا من أنصار نظرية أن الإيرادات ليست المعيار الأول لتقييم الفيلم، فهناك أفلام ممتازة لم تتربع على عرش الإيرادات والعكس صحيح، وهذا لا يمنع أن هناك أفلاماً هدفها الإيرادات فقط، لكن في المقابل هناك أفلام هدفها تقديم فكرة أو توصيل هدف، ولهذا أعتبر الإيرادات في الفن ليست كل شيء".

جائزة " فاتن حمامة" زلزلت كياني

■ لحظة حصولي على جائزة تحمل اسم الفنانة فاتن حمامة بعد 19 عاما من ممارسة التمثيل، لا يمكن أن أقول إنني كنت سعيدة فقط، فقد تخطى شعوري تلك الكلمة بكثير، ووصلت إلى مرحلة الرعب والفزع، هل من المعقول أن أحصل على جائزة بهذا الحجم في مهرجان كان حلمي أن أكون حاضرة فيه كمجرد ضيفة ؟ أسئلة سألتها لنفسي وقتها وظللت أفكر كثيرا، كنت واقعة تحت إحساس الصدمة السعيدة، ووقتها شعرت أيضا أن ما يحدث معناه أن مشواري كان مثمرا وأني كنت على الطريق الصحيح، بالإضافة إلى الحفاوة والكرم الذي وجدتهما من زملائي بفرحتهم بجائزتي وتكريمي، وكل هذا زلزل كياني وجعلني أبكي بشدة، رغم أنني كُرّمت كثيرا بمهرجانات عربية ضخمة، لكن في بلدي ومن المهرجان الأهم في العالم العربي هو شيء لو تعلمون عظيم، وهذا هو السحر الذي تمنحه مهنة التمثيل لكل من يعطيها بصدق ومن كل قلبه ويتنازل عن كل شيء".

الألقاب "مجد" لا يشغلني

■ الألقاب الجماهيرية لها جاذبيتها لدى النجوم، فهل تسعى منة إليها، توضح:"هل ستصدقوني إن قلت إنني لا أبحث عن لقب سيدة الشاشة مثلاً، أو فتاة الدراما، أو أي لقب يدعو للتمجيد، فكل ما يشغلني أن أقدم لنفسي فناً وأدواراً تظل عالقة في ذهن الناس بعد رحيلي في يوم ما، أتمنى أن أترك ميراثاً فنياً من الأدوار المميزة والمهمة والقوية، يتذكرني بها الناس وتسعدهم في وجودي وبعد غيابي.

السينما قائمة على فكرة الترفيه، ولم تُخلق لإثارة الجدل فقط

■لا أضع شروطاً مسبقة قبل قراءة أي فيلم أو عمل فني عموما، بل فقط أعطي نفسي فرصة لأفهم ما الجديد والمؤثر والملفت الذي سيقدمه العمل؟، وأوافق على الدور في الوقت الذي أجد فيه أي من هذه التأثيرات، سواء كانت كوميدية أو تراجيدية، وسواء سيحدث جدل حوله أم سيكون ترفيهياً فقط؟".

صناعة السينما قائمة أساساً على فكرة الترفيه، ولم تُخلق لإثارة الجدل فقط حتى تكون عميقة أو ما شابه ذلك، ولكن بطبيعة السينما منذ نشأتها تنقسم أفلامها لعدة أنواع، منها أفلام تحسن المزاج لأنها ترفيهية خفيفة، ومنها ما يثير الجدل، ومنها ما يدعوك للتفكير بعد وأثناء مشاهدتها، وبالطبع أدخل مغامرة جديدة مع كل عمل، لأني أحب الاختلاف وأبعد تماماً عن النمطية والسطحية، ولهذا كل عمل يحمل مُخاطرة لأني أحاول أن أقدم شخصية جديدة لم أقدمها في حياتي قبل، وبالفعل أكون خائفة ومترقبة لردود الفعل كأنه أول دور بالنسبة لي".

لست حريصة علي الوجود التلفزيوني دائما

■ أحب الدراما طبعا، لكن لا أحب تقديم عمل كل عام، وأفضل أن أركز في السينما في الفترة التي لا يوجد فيها عمل درامي كبير وملفت ومهم بالنسبة لي، لذلك فكرة الحرص على الوجود التلفزيوني لست مهتمة بها إطلاقا، والدراما تحديداً إن لم يكن العمل مميزاً وكبيراً ومُحكماً فلا داعي من الموافقة عليه، فالجمهور في المنازل ينتظر النجم أو الممثل ويتمنى أن يراه في عمل مميز، وإذا ظهر الفنان بدور غير متوقع قد يكون رد الفعل عكسياً، لهذا لا أشارك بالدراما إلا إذا وجدت دوراً مختلفاً واطمأننت تماما لكل فريق العمل، خاصة أن المسلسل يستغرق تصويره ما لا يقل عن ستة أشهر بشكل يومي ومتواصل، وهذا مجهود كبير جداً على أي فنان، ووقتها لن يتوفر له أي وقت لعمل سينمائي، حيث يجب التفرغ الكامل وأنا أفعل هذا في حالة تقديمي لمسلسل درامي جديد، مثلما حدث في كل أعمالي التليفزيونية وآخرها "حارة اليهود" و"واحة الغروب".

علاماتى البارزة سببها مخرجين عملت معهم

■ فى البداية، لا يوجد ممثل كبير دون مخرج كبير فى مصر أو فى العالم، لذلك علاماتى البارزة فى حياتى لكل المخرجين الذين عملت معهم، فلو هناك ٥٠ فيلما فى السنة ، ستجد ٥ فقط أتحسس وجودى فيها، لذلك أدين بالفضل لكل المخرجين الذين عملت معهم منذ بداية مشوارى الفنى مع الأساتذة رضوان الكاشف وأسامة فوزى ومحمد خان، رحمهم الله، ومروان حامد وهالة خليل وخالد مرعى ويسرى نصر الله، وتشرفت أننى لحقت الأستاذ يوسف شاهين، وكلهم قدمونى فى أدوار حقيقية ودعمونى وأدخلونى ضمن حلمهم وجسدت أدوارا مهمة شاهدونى فيها لذلك قدست التمثيل واحترمته تحت عباءتهم وأدركت قدسية المهنة واحترمتها، وأمتن لكل من عملت معه.

المخرج هو العمل وصانع الحلم

■ المخرج هو العمل وصانع الحلم وهو الذى يستطيع أن يدخلك فى الدور ويختارك ويجعلك داخل الحلم ويشاهدك بعينه، فالمخرج الشاطر إنت كممثل تكون أمامه شاطر جدًا، فهو الذى يعطيك الأمان ويسند طولك وضهرك ويضعك على ظهر الخيل، لذلك لا بد من المخرج والفنان أن تكون علاقتهما قائمة على الصداقة والاحترام، فلا يوجد مخرج لا يخاف فأنا عمرى ما عملت مع مخرج لم يشعر بالخوف حتى الأستاذ يوسف شاهين تحدثت إليه يوم التصوير، وقلت له يا أستاذ أنا خايفة جدًا ، فرد وقال لى أنا خايف خالص ، أنا خايف جدًا هذا هو الأستاذ بجلالة قدره، فأنا مثلا أعتز بعملى مع الأستاذ مروان حامد، لأنه مخرج كبير على الرغم من صغر سنه، حقيقى مخرج دؤوب بشكل كبير ففى تراب الماس كان يجلس معى لمذاكرة الدور ويعمل على الدور مثل الممثل ويساعد الممثل جدًا حتى يصدق ما يفعله.

أدين بالفضل للتمثيل بأنه جعلنى إنسانة أفضل

■ دائما أحب تقديم أدوار ليست قريبة من طبيعتى، فأنا شخصية كوميدية ورومانسية لذلك أبتعد عن تقديم هذه الأدوار وأحب تقديم أدوار أصعب بما فيها من تحد، ولا أقصد هنا النكد، ولكن حظى جيد بأننى أقع فى أذهان المخرجين فى أدوار بهذا الشكل، فلو تحدثنا عن شخصية صعبة وتأثيرها فعندما قدمت شخصيتى فى "تراب الماس" وهى معدة تليفزيونية كنت وقتها منطوية فى البيت ودائما أجلس بمفردى ولا أتحدث مع أحد نهائيا، وكانت طاقتى

وقتها موجهة لكل من حولى أن يتركونى لـ"تراب الماس"، لذلك أدين بالفضل للتمثيل بأنه جعلنى إنسانة أفضل، لذلك أحب دورى فى فيلم "تراب الماس" لأننى كنت مخلصة تماما فى تجسيد مشاهدى فيه لدرجة أننى تأثرت نفسيًا فيه، فأنا وظيفتى ألا يشاهدنى الجمهور، كـ"منة شلبى" وهى مسؤولية، ومهمتى هى نقل الشخصية للجمهور.

الفصل السادس
مقالين .. وجوائز وتكريمات

فى انتظار نغمة بطلة فى الزمن الصعب! منة شلبى

الناقد طارق الشناوي

في فيلم "تراب الماس" استوقفنى هذا المشهد الذي يتكئ على قدرة الفنان على التعبير، بعد علاقة جنسية مع عشيقها رجل الإعلام المنافق إياد نصار، الذي اكتشفت أنه يصور ضحاياه أثناء ممارسة الحب، فدست له السم. توجيهات المخرج مروان حامد أن تتطهر منه ومن الإحساس بالجريمة، أخذت حمامًا وكانت نظرات عينيها هي الومضة التي رشقت في قلوب الناس لا تستطيع أن تعزل حالة الفنان عن حال السينما، لا تملك منة أن تكتب أجندتها الخاصة، لا يوجد فنان في مصر - إلا فيما ندر - يملك تحديد خطواته القادمة، ولا حتى فيلمه القادم، الكل يعمل على طريقة من الفرن إلى الفم، وكأنه رغيف عيش يلتهمه وهو ساخن قبل أن يبرد أو يستحوذ عليه آخر!!. في ظل هذا القانون السائد، يمشى النجوم على حبل مشدود، خاصة هؤلاء الذين صارت أسماؤهم تشكل عامل جذب للجمهور، منة شلبى في قائمة الفنانات اللاتى استطعن أن يعقدن حالة من الترقب بينهن وبين الجمهور، لم تصبح بعد نجمة شباك بالمعنى الصحيح للكلمة، لم تصل إلى المكانة التي تقنع شركات الإنتاج بالبحث لها عن سيناريو ينتظر توقيعها.. (نوارة) لهالة خليل، والذى لعبت بطولته قبل ثلاث سنوات حالة استثنائية، والأرقام لم تقفز بها لمصاف نجمة شباك، فهى مثل أغلب بنات جيلها تشارك البطولة عادةً أمام نجم يتحمل هو المسؤولية الأدبية أمام الجمهور، آخر أفلامها (خيال مآتة) البطل أحمد حلمى، وهى دور مساعد، وقبله مثلا (كدة رضا) و(آسف ع الإزعاج) بلا لحظات وهج، لأن البطل هو العنوان. الشاشة الصغيرة تمنح نجمات هذا الجيل مساحة أكبر، وهكذا تصدرت منة الأسماء في مسلسلى (حارة اليهود) ثم (واحة الغروب) .

بداخلها قدر من التحرر الداخلى يؤهلها للتعايش مع الشخصيات، لا تضع على مشاعرها محاذير خانقة بما يعرف بقواعد السينما النظيفة، وهكذا تتلون

ببساطة من دور إلى دور، ولكنها لا تسيطر على كل الأوراق، ستجد أن المؤشر زجزاجى، فهى من الممكن أن تقبل التواجد في فيلم لمجرد أن تتواجد في فيلم!!. البداية في دور صغير في فيلم «العاصفة» 2001 لخالد يوسف، ولم يشعر بها أحد، والفيلم نفسه لم يحقق أي قدر من التماس الجماهيرى، كنت بعدها شاهدًا على ولادتها الفنية الحقيقية في مهرجان (دمشق) في نهاية نفس العام، وبالتحديد في مثل هذه الأيام من شهر نوفمبر، فيلم «الساحر» للراحل رضوان الكاشف، وهو آخر أفلامه أيضًا، رشحها «محمود عبدالعزيز» بطل الفيلم، كانت «منة» في الثامنة عشرة من عمرها، ووجدت الصحافة المصرية وعدد لا بأس به من الصحف العربية في «منة» فرصة للإعلان عن بزوغ فتاة تعتبر نموذجًا للإغراء، ولم أرَ ذلك، هي فنانة موهوبة تبحث عن نغمتها الخاصة، وظل (الساحر) هو الشباك السحرى الذي انطلقت منه، ثم قدمت مسلسل «أين قلبى» إخراج «مجدى أبوعميرة»، وتحت المظلة الجماهيرية لـ«يسرا»، ونجحت في لفت الأنظار، ثم فيلم «كلم ماما» إخراج أحمد عواض بطولة «عبلة كامل»، ثم أسند لها منير راضى دور البطولة في «فيلم هندى» خطيبة أحمد آدم، الذي كان يصلح أكثر لأداء دور والدها، وحقق الفيلم فشلًا ذريعًا، المسؤولية الأدبية عن الهزيمة لا تتحملها بالطبع «منة» التي أدت دورها بإحساس، ثم كانت لها تجربة متواضعة في فيلم «إوعى وشك» لسعيد حامد، كان المقصود تقديم كل من «أحمد رزق» و«أحمد عيد» بطلى كوميديا، منة مجرد فتاة جميلة، وخرج الجميع وهم مثخنون بجراح الهزيمة.. في 2004 عُرض «بحب السيما» لأسامة فوزى بطولة ليلى علوى ومحمود حميدة ولفتت الأنظار، وهو واحد من أهم أفلام الألفية الثالثة. في نفس العام 2004 تقدم «منة» واحدًا من أحلى الأفلام، «أحلى الأوقات» إخراج هالة خليل، وكانت معها هند صبرى وحنان ترك، وهو من الأفلام القليلة التي عالجت بجرأة قضايا نسائية تسبح ضد التيار الذكورى السائد، وفى 2005 كانت لها أربعة أفلام «أحلام عمرنا» عثمان أبولبن، «إنت عمري» خالد يوسف، «بنات وسط البلد» محمد خان، «منتهى اللذة» منال الصيفى، وأتوقف أمام «أنت عمرى» رغم أن «نيللى كريم» شاركتها البطولة وحصلت «نيللي» على جائزة أفضل ممثلة من مهرجان القاهرة السينمائى الدولى، إلا أن الأداء الأكثر إمتاعًا وتألقًا والذى يحمل في داخله الكثير من التناقض الظاهرى والداخلى يتكئ على حالة إبداعية خاصة فإنه الدور الذي لعبته «منة»، ثم «بنات وسط البلد» إخراج «محمد خان» عرض في 2006 ومن الواضح أن الدور تلامس مع أحاسيس «منة» فأبدعت وصالت وجالت، كانت في هذا الدور كما الأوتار المضبوطة أمام عازف ماهر، «منة» هي العازف الذي تعانقت نبضاته مع الجملة الموسيقية، أتذكر لها مثلًا المشهد قبل الختامى في الفيلم عندما كانت تغنى خلف

«ريكو» بصوت مبحوح مكسور مهزوم يقطر دموعًا بعد أن اكتشف حبيبها «خالد أبوالنجا» قبح صوتها، وأنها كانت تخدعه، أتذكر لها أيضًا تلك النظرة الحزينة وهى على مائدة الغداء عندما اكتشفت أن الأوزة التي ارتبطت بها قررت الأسرة أن تحيلها إلى وليمة!!.
وفى 2006 عرض لها «ويجا» لخالد يوسف، ثم بعدها بعامين «هى فوضى» ذروة أخرى وصلت إليها «منة شلبي» في آخر أفلام المخرج الكبير يوسف شاهين مع خالد يوسف، وضع «شاهين» في دور «منة شلبي» كل المقومات التي تؤهلها للإبداع، البنت الفقيرة العاشقة التي تملك القدرة على النضال نجحت في أن تقدم على خريطتها فيلمًا ودورًا لا ينسى، كما أنها لحقت بآخر محطات قطار المخرج الكبير يوسف شاهين، الذي رشحها أيضا لبطولة فيلمه الذي لم يمهله القدر لتصويره (الشارع لنا) !!.
المخرج يسرى نصرالله يمنحها البطولة مرتين (بعد الموقعة) 2012، الذي شارك في مسابقة مهرجان (كان)، المقصود بالموقعة (الجمل)، وبعد أربع سنوات جدد يسرى الرهان (الماء والخضرة والوجه الحسن) .
عندما تتلامس موهبة منة مع دور، تجد أن كل طاقتها الكامنة قد استُنفرت وكأنها بركان يتحين لحظة الانطلاق.
هناك تعبير شائع تعرفه كل الفرق الموسيقية، «الدوزنة»، يحرص كل أعضاء الفرقة على «دوزنة» الآلة الموسيقية لضبط الأوتارعلى أداء المقام الموسيقى، (منة) نغمة شجية تنتظر الوتر، ويبقى عليها أن تتحلى بالطموح الفنى الخاص، أن تقفز أبعد من السقف الذي حددته لنفسها.. نعم، قانون السينما لا يمنح النجمات البطولة، ولكن «منة» عليها ألا تستسلم، وفى لحظة ما أراها قريبة جدًا سوف تحدث لها تلك «الدوزنة»، ليتوافق النغم الداخلى مع الدور الذي تلعبه، لنرى أجمل النغمات الإبداعية، لتصبح نجمة شباك رغم أنفها وأنف سدنة السينما المصرية

نُشر في المصري اليوم – 21 نوفمبر 2019

منة شلبي .. بنت اللوكيشن
بقلم : صفي الدين محمود

منتج ومخرج

كانت البداية في فيلم "أحلى الأوقات"، لقاء بين مساعد مخرج وممثلة، لم أكن وقتها المساعد الأول، ولم تكن هي بطلة العمل، تعامل محدود لم يكن ينبئ بمشوار عمر اجتمعنا فيه مرات ومرات ومرات داخل البلاتوه وخارجه. كان التعامل وقتها محدودا بالفعل، لكني مازلت أذكر تعاملها مع الدور ومع العمل ومع المهنة نفسها، أذكر واحدا من المشاهد، كان كل شيء فيه مركبا بمنطق الصنعة، استحضار لمشاعر شديدة التعقيد، وهو أمر مجهد للذهن والنفس والأعصاب، وما يزيد كل هذا الإجهاد أنه يكون داخليا ولا يظهر ولا تظهر آثاره، بالتالي لا يجد الممثل من يشفق عليه. لكنني، ربما بحكم عملي، وربما لغرامي بفن التمثيل، كنت أدرك ما تعانيه، وكانت هي تدرك أنني أدرك، ومن هنا اجتمعنا ولم نفترق على مدار كل تلك السنوات. مهنيا، التقيت بـ "منة شلبي" وعملنا سويا بعدها في أعمال عديدة، اختلفت فيها الأدوار والمواقع وحجم التواصل، كنت مساعدا للإخراج، أو أو مخرجا منفذا أو مشرفا على الإنتاج، وفي كل مرة لم يكن اللقاء مخططا له من جانبي أو جانبها، ففي "نوارة" مثلا، طرحت هالة خليل العمل مصحوبا بترشيح منة للدور قبل أن نقرأ الأوراق. وفي "الأصليين" كان الترشيح والتواصل من قبل مروان حامد (مع حفظ الألقاب والتقدير) وهكذا كانت "شوارعنا واحدة". لم يكن الترشيح مقصودا ، رغم أنها مع الأيام أصبحت صديقة وأختا شقيقة، وبيننا تواصل لا ينقطع، ومنها "جدعنة" بلا حدود، فقط كانت طرقنا تتقاطع، لأنها نفس الطرق، ولأن نظرتنا لهذه المهنة واحدة، لكنها انفردت بتحمل عبء التمثيل، الجزء الأكثر مشقة للنفس، وعبر ذلك المشوار إذا سألتني عن منة شلبي على كافة المستويات: المهني والشخصي والاجتماعي والإنساني، أجيبك بكلمة واحدة؛ هي "الممثلة". نقطة. الممثلة هنا تعني ببساطة أنها على مدار 24 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع، 365 يوم في السنة، تضع في ذهنها سؤالا واحدا: كيف أصبح ممثلة بصورة أفضل؟ وكيف سيؤثر أي قرار على عطائي لفن التمثيل. لم أعاصر عبد الحليم حافظ بالطبع، لكنني كنت أقرأ أو أسمع عن علاقته بالفن، وأنه كان

يرفض تناول بعض العلاجات، أو إجراء جراحات، مضحيا بصحته، لأن هذا "قد" يؤثر عليه كمطرب، وكنت أعتبر هذا مبالغة من الإعلام لأسطورة حليم، لكنني أصبحت أصدق ذلك منذ عرفت "منة"، متعها الله بالصحة، قد لا يتعلق الأمر بهذا، إنما الفكرة نفسها، لا شيء ولا قرار ولا اختيار إلا ما يدعم قدرتها على العطاء كممثلة، مهما كانت رغبتها قوية، فرغبة التمثيل أقوى. لذلك، يعرف القريبون منها، والعاملون معها، أنها دائما ما تشعر بعدم الرضا عن نفسها، طوال الوقت تحس بأنه كان يمكنها عمل أفضل، وبذل جهد أكبر، مهما كان أداؤها متمكنا ورائعا، فهذا الشعور يلازمها، لأنها ترى أن هذه المهنة، هذا العمل، جليل لدرجة أنه يستحق الحد الأقصى، وما فوق الحد الأقصى من الجهد والتعب والتركيز. لا يتعلق الأمر هنا بمكتسبات المهنة، وما قد يجنيه نجومها من أموال أو شهرة أو تأثير، فكل هذا يمكن تحقيقه بصورة أو بأخرى، دعنا نقل إنه أمر منفصل عما أعنيه هنا وبعيد، حتى إذا كان الدور مجاملة (دون تنازل فني) أو لن يضيف لاسمها ومسيرتها، ولن يزيد أجرها، فما دامت قد اقتنعت بأداء الدور، تحتل الممثلة كل كيانها، وتبدأ المعاناة: توتر، شحذ ذهني ونفسي، مذاكرة الشخصية، إحساس طاغ بأنها لم تقدم ما يكفي، مهما قدمت. من هنا، علاقة منة شلبي بالصناعة، باللوكيشن، تتجاوز علاقة فنان بعمل، مثلا، لديها حلم دائم بتقديم مشروع ما: برنامج، أو فيلم وثائقي أو ما شابه عن العاملين في "كار" الدراما عموما، والسينما خصوصا، العاملين هنا تعني العمال حرفيا: الإضاءة والنجارة والنقاشين والمساعدين، فهي مشغولة طوال الوقت بهؤلاء الذين "يصنعون" المهنة المقدسة، وبوجوب تقديمهم وتعريف الجمهور بهم، وأنا واثق أنها يوما ما ستفعل ذلك. منة شلبي هي بنت اللوكيشن، ومهما تطلب من جهد أو تضحيات، فإنها لا تتأخر أبدا.

فيلم الجريمة

الخضرة والماء

بطلوع الروح

بعد الموقعة

نيران ضديقة

فيلم هى فوضى

آسف على الإزعاج

حرب الجواسيس

كدة رضا

أحلى الأوقات

جوائز وتكريمات ولجان تحكيم

تمتلك منة شلبي مسيرة حافلة بالجوائز في المهرجانات الدولية والمحلية، حيث فازت بعشرات الجوائز السينمائية والتليفزيونية وايضا تم تكريمها في العديد من المهرجانات الكبري وشاركت في عضوية لجان تحكيمها وجاءت كالتالي:

جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «بنات وسط البلد» من مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما. 2006

- جائزة أفضل دور نسائي أول عن فيلم «عن العشق والهوى» من المهرجان القومي للسينما المصرية 2007

- جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «بنات وسط البلد» من مهرجان جمعية الفيلم للسينما 2007

- أحسن ممثلة في مهرجان وهران للفيلم العربى بالجزائر عن فيلمها "نوارة"

- أحسن ممثلة في مهرجان دبى السينمائى الدولى عن فيلمها "نوارة"

- أحسن ممثلة في مهرجان تطوان لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط بالمغرب عن فيلمها "نوارة" 2016

- أحسن ممثلة في مهرجان مالمو للسينما العربية بالسويد عن فيلمها "نوارة"2016

- جائزة أفضل ممثلة من المهرجان القومي للسينما المصرية عن دورها في فيلم "نوارة" 2017

- افضل ممثلة في جوائز السينما العربية 2017 عن دورها في فيلم "نوارة"

- جائزة أفضل ممثلة عن دورها في مسلسل "حرب الجواسيس "في مهرجان art السنوي في دورته السادسة.

- حصلت على جائزة فاتن حمامة للتميز ، في افتتاح الدورة 41 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.2019

- جائزة أفضل ممثلة عربية، من مهرجان «موريكس دور» في دورته الـ 22، عن دورها بمسلسل "بطلوع الروح"

- أول ممثلة مصرية وعربية تُرشح لجائزة "إيمي" الأمريكية كافضل عن دورها في مسلسل "في كل أسبوع يوم جمعة"

- جائزة أفضل ممثلة في مهرجان القاهرة للدراما 2022 عن دورها في مسلسل "بطلوع الروح"
- فازت بجائزة النقاد كـأفضل ممثلة من مهرجان الفضائيات عن دورها في مسلسل"بطلوع الروح"

- جائزة أحسن ممثلة من مهرجان جمعية الفيلم المصري 2023 عن فيلم "من أجل زيكو"

· تكريمات

حصلت علي تكريم مهرجان الاقصر للسينما الافريقية في نسخته الخامسة 2016

- حصلت علي تكريم مهرجان أسوان لأفلام المرأة عام 2019

- حصلت علي تكريم مهرجان القاهرة للدراما بنسخته الثانية عن مشوارها الفني المميز في عالم التمثيل والدراما 2023

- تكريم من مهرجان دوابر الثقافي، في افتتاح دورته الأولى، 2023 ، لكونها واحدة من أكثر فنانات جيلها مساهمة في الأعمال السينمائية والتليفزيونية ذات الأصل الأدبي

- حصلت علي تكريم بجائزة إينجما للتميز في السينما والتلفزيون في بيفرلي هيلز، كاليفورنيا. 2024

- كما منحها الجمهور لقب أفضل ممثلة في عدة استفتاءات أجرتها صحف وإذاعات مصرية وعربية.

· عضوية لجان التحكيم

مشاركة منة شلبي في المهرجانات لا تتوقف عند المنافسة بالأفلام وحصد الجوائز، ولكنها امتدت للمشاركة في عضوية لجان التحكيم في المهرجانات الكبري:

- عضوية لجنة تحكيم المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي، 2013

- عضوية لجنة تحكيم المسابقة الرسمية بأيام قرطاج السينمائية 2014

- عضو لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية 2015

- مسابقة الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة في مهرجان مالمو للسينما العربية بالسويد 2018

- عضو لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الطويل في مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة 2020

- عضو لجنة تحكيم في مسابقة الأفلام الطويلة في الدورة الخامسة من مهرجان الجونة السينمائي 2021

محتويات الكتاب

- الإهداء 4
- مقدمة 5
- بروتريه 7
- الفصل الأول ..... منيل الروضة .. وطن 9
- الفصل الثاني ..... التغيير والتنوع 20
- الفصل الثالث ..... موعد مع التاريخ 31
- الفصل الرابع ..... ليلي ونوارة 42
- الفصل الخامس ..... مقالين وجوائز وتكريمات 64
- الفصل السادس 70

ملحق الصور 75

الجمعية المصرية لكتاب و نقاد السينما
The Egyptian Association of film writers and critics
L'association Egyptienne des Ecrivains et
Critiques du cinema

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية
EGYPTAIR
A STAR ALLIANCE MEMBER
Egypt
ALEXANDRIA GOVERNORATE
Ministry of Civil Aviation
White screen
المصري اليوم
www.almasryalyoum.com
Egyptian Film Center
Concordia
EDUCATION
CARVEN
F.R
finely refut
— hairstyle —
HADIR YOUSRY
MAKUP & NAILS
HELNAN HOTELS
ALEXANDRIA
ACADEMY
Pioneer Tours